فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الثلاثاء 2018/12/18 العدد: 4815

الخبر الرئيسي

الشيخ يجتمع مع أرغمان... وعباس يطالب بالحفاظ على التنسيق الأمني

... ص 4

أبرز العناوين

"يديعوت": مسؤولون فلسطينيون يكشفون هوية قائد عمليات المقاومة في الضفة

"مجموعة العمل": النظام يعتقل اللاجئين الفلسطينيين بعد عودتهم إلى سورية

اللوبي الإسرائيلي سيقدم خطة للكونجرس الأمريكي لترحيل الفلسطينيين من الضفة والقدس

"الوزارية للتشريع": شرعنة 66 بؤرة استيطانية

الاحتلال يهدم منزل عائلة الشهيد أشرف نعالوة في شويكة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عائلة منفذ عملية "الحجر": الأمن الفلسطيني رفض حماية ابننا	5
3.	الحكومة الفلسطينية تدين جريمة هدم منزل عائلة الشهيد أشرف نعالوه	6
4.	خمس نواب في سجون الاحتلال بعد اعتقال النائبين الطل ومنصور	6
5.	واصل أبو يوسف: التطبيع العلني الحالي لا يخدم القضية الفلسطينية	7
6.	الحمد الله: ندعم تشكيل اللجنة العليا لإحصاءات فلسطينيي الشتات	7
	المقاومة:	
7.	"يديعوت": مسؤولون فلسطينيون يكشفون هوية قائد عمليات المقاومة في الضفة	7
8.	حماس: هدم منازل منفذي العمليات يعكس حالة الإفلاس الإسرائيلي	8
9.	"الجهاد": هدم البيوت والتحضير لإبعاد عائلات المقاومين يعكس حالة القلق من تنامي المقاومة بالضفة	9
10.	رأفت مرّة: اللاجئون في لبنان ركيزة أساسية في مشروع التحرير والعودة	9
11.	اشتباك مسلح خلال اقتحام الاحتلال لمخيم جنين	9
12.	اعتقالات واقتحامات إسرائيلية واسعة في الضفة تطال بيوت أسرى وكوادر بحماس	10
13.	الاحتلال يعتقل فلسطينياً شرق رام الله بزعم حيازته سكين	10
	الكيان الإسرائيلي:	
14.	"الوزارية للتشريع": شرعنة 66 بؤرة استيطانية	10
15.	"الكنيست" يصادق على تعيين نتنياهو وزيراً للدفاع بشكل دائم	11
16.	الكنيست: إقرار قانون منع الإفراج عن الأسرى المتهمين بقتل إسرائيليين	12
17.	"رفائيل" الإسرائيلية تكشف عن مدرعة جديدة مستقبلية	12
18.	الاحتلال ينذر عدداً من ضباطه على خلفية "كورنيت الباص"	12
19.	إصابة جنديين بجروح بانقلاب آلية للاحتلال شمال فلسطين	13
20.	نتنياهو الابن يصعِّد تحريضه على الإسلام بعد إغلاق "فيسبوك" صفحته 24 ساعة	13
	الأرض، الشعب:	
21.	الاحتلال يمنع مسيحيي غزة من زيارة بيت لحم في الأعياد	14
22.	الاحتلال يهدم منزل عائلة الشهيد أشرف نعالوة في شويكة	14
23.	الحكم على الطفل الأسير أيهم الصباح بالسجن 35 عاماً	15

.24	اعتقال 330 مواطناً منذ مطلع الشهر الجاري	15
.25	غزة: إصابات برصاص الاحتلال للمسير البحري الـ 20	16
.26	الاحتلال يفرج عن 12 مقدسياً شاركوا بحفل زفاف	16
.27	مستوطن إسرائيلي يدهس فلسطينياً جنوب الضفة الغربية	16
.28	مستوطنون يخطون شعارات عنصرية على جدران مسجد شمالي الضفة	17
	مصر:	
.29	وفد إسرائيلي يناقش في القاهرة تعزيز التبادل التجاري	17
.30	استمرار الاتصالات المصرية الأردنية الرامية لتهدئة الضفة	18
.31	موافقة مصرية مبدئية على تسيير رحلات العمرة من غزة	18
	الأردن:	
.32	الأردن يدين بناء وحدات استيطانية جديدة بالضفة	19
.33	الأردن: نحو 2000 مشارك بمؤتمر القدس الدولي في نيسان/ أبريل القادم	19
.34	الاحتلال يعتقل أردنية أثناء زيارتها شقيقها في سجن النقب	19
	لبنان:	
.35	لبنان يرفض طلبات إسرائيلية نقلها الأمريكيون بشأن الحدود	20
.36	حزب الله: حماس أسقطت الفتنة في مخيمات لبنان	21
.37	ضابط لبناني منع الإسرائيليين من انتهاك الحدود	21
.38	اليونيفيل: نفقان من الأربعة يعبران الخط الأزرق	22
	عربي، إسلامي:	
.39	"مجموعة العمل": النظام يعتقل اللاجئين الفلسطينيين بعد عودتهم إلى سورية	22
.40	منظمة عربية تطالب بفتح تحقيق دولي حول تصفية "إسرائيل" صالح البرغوثي	23
.41	سفير السودان لدى سورية: السودان دولة ضدّ "إسرائيل" ولم تغير موقفها في يوم من الأيام منها	23
.42	قطر تستكمل مشاريع إعمار غزة	24

	دولي:	
43.	اللوبي الإسرائيلي سيقدم خطة للكونجرس الأمريكي لترحيل الفلسطينيين من الضفة والقدس	25
44.	مناشدة دولية وفلسطينية لجمع 350 مليون دولار لإغاثة اللاجئين في الضفة والقطاع	25
45.	طرد أمريكية مسلمة من عملها لرفضها التعهد بعدم مقاطعة "إسرائيل"	26
46.	"إير بي إن بي" تنفي إعلان وزير إسرائيلي أنّها عدلت عن الانسحاب من مستعمرات الضفّة	27
47.	بعثة دولية: "إسرائيل" تنتهك القانون الدولي في الخليل	27
48.	الأمم المتحدة تتبنى ميثاقاً عالمياً يتضمن تأمين عودة اللاجئين لبلدانهم	28
	حوارات ومقالات	
49.	الانتفاضة الثالثة وحلّ السلطة... هاني المصري	28
50.	الأخبار ضدّ إسرائيل جيدة جداً... جهاد الخازن	32
51.	التصعيد في الضفة يعزز حماس على حساب عباس... هاس عميرة	33
52.	جنرالات إسرائيليون في خدمة "حماس" و"م ت ف"!... يوسي احيمئير	36
	كاريكاتير:	38

***

1. الشيخ يجتمع مع أرغمان... وعباس يطالب بالحفاظ على التنسيق الأمني

نشرت **هيئة البث الإسرائيلي (مكان)**، **2018/12/17**، نقلاً عن أفراهام كوهين، أن وزير الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية حسين الشيخ اجتمع في "إسرائيل" يوم الإثنين مع رئيس جهاز الشاباك الإسرائيلي نداف أرغمان ومسؤولين أخرين في الدوائر الأمنية بهدف إيجاد السبل الكفيلة بـ"تخفيف حدة التوتر الأمني بين الجانبين" في الضفة الغربية، بحسب ما كشفت عنه مصادر فلسطينية لإذاعة "كان". وأفادت هذه المصادر أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أوعز إلى أجهزة الأمن بالحفاظ على التنسيق الأمني مع "إسرائيل" بشرط أن تتعهد الأخيرة بوقف هدم منازل إرهابيين في أنحاء الضفة الغربية.

وعلم أن الأردن يشارك في الاتصالات بين الجانبين وأن رئيس المخابرات الفلسطيني ماجد فرج بحث أمس هذه المسألة في عمّان مع نظيره الأردني.

كما أفيد بأن ممثلين عن أجهزة المخابرات المصرية التقوا مؤخراً بنظرائهم في رام الله في إطار الجهود الرامية إلى تهدئة الأوضاع.

وأضاف موقع **عرب 48**، **2018/12/17**، أن مصدر فلسطيني قال إن "الأردنيين قالوا إنهم بعثوا برسالة إلى إسرائيل مفادها أنه إذا واصلت إجراءاتها في الضفة فإن ذلك سوف يعقد الوضع، ويؤدي إلى المزيد من العنف والتوتر".

في المقابل، أكد حسين الشيخ لتلفزيون فلسطين عقد اجتماع فلسطيني – إسرائيلي لمناقشة التصعيد الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية (المحتلة سنة 1967) بعد تدخل الأردن ومصر. وأضاف الشيخ أن الجانب الفلسطيني طالب الجانب الإسرائيلي بوقف التصعيد، و"وقف استباحة واعتداءات المستوطنين ضدّ أبناء شعبنا". كما نقل عن الشيخ وصفه للاجتماع بأنه "مهم"، وأن الأردن ومصر مارسوا ضغطاً لوقف العنف الإسرائيلي في الضفة واستهداف السلطة الفلسطينية. وأضاف أن "حملة التحريض الأخيرة من بعض المسؤولين الإسرائيليين على السلطة، وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، وإرهاب المستوطنين الذين يستبيحون المدن والقرى والمخيمات وعمليات الهدم والاجتياحات كانت كلها على جدول الاجتماع الطارئ بيننا وبين الإسرائيليين".

وذكر الشيخ أنه نقل رسالة واضحة لـ"إسرائيل" مفادها أن "هذا الوضع لم يعد يحتمل، وأن الاتفاقيات الموقعة بين السلطة وإسرائيل على المحك، ولم تعد قائمة بحكم هذا التصعيد"، على حدّ تعبيره.

وقال حسين الشيخ إن القيادة الفلسطينية ستعقد اجتماعاً طارئاً لتدارس خطورة ما وصلت إليه الأمور وان مستقبل هذه الاتفاقيات بات مطروحاً على كل الطاولات والمنابر.

وجاء في **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)**، **2018/12/17**، من رام الله، أن حسين الشيخ قال إن "الاجتماع جاء بتكليف من سيادة الرئيس محمود عباس، وبعد تدخل جهات إقليمية مؤثرة وتحديدا الأردن الشقيق، وجمهورية مصر العربية، والضغط على حكومة الاحتلال لوقف التصعيد الخطير والمتسارع في الأراضي الفلسطينية".

2. عائلة منفذ عملية "الحجر": الأمن الفلسطيني رفض حماية ابننا

رام الله – نائلة خليل: أكدت عائلة محمود الحلبي، منفذ عملية "الحجر" يوم الجمعة الماضي، أن الأمن الفلسطيني رفض تسلم ابنهم المطلوب للاحتلال الإسرائيلي وحمايته، على خلفية تنفيذه عملية ضرب حجر على جندي إسرائيلي من مسافة صفر، ما أدى إلى إصابة الأخير بجراح خطرة.

وتعرض منزل الحلبي إلى تدمير كامل محتوياته عصر يوم الجمعة الماضي، بحثاً عن محمود، الذي تمّ اعتقال عمه، بالإضافة إلى والده، مع تعرضهما للتعذيب والضرب.

وقالت والدة محمود، رندة الحلبي، لـ"العربي الجديد": "مساء الجمعة اتصل بي ضابط الاحتلال الإسرائيلي طالباً إحضار فحوصات القلب والدواء الخاص بزوجي والحضور فوراً، لكنه عاد واتصل بي وأنا بطريقي إلى معسكر الاحتلال، ليسألني إن كنت أحضرت ابني معي، وعندما أجبته بلا، طلب مني العودة مجدداً إلى المنزل". وأضافت: "بعدها تمّ الإفراج عن زوجي بعدما ساء وضعه الصحي، ونقل مباشرة للمستشفى. في هذه الأثناء، بدأت الضغوطات النفسية عبر اتصالات متكررة كل نصف ساعة تطلب منا تسليم محمود وإلا فستتم تصفيته، وتوقفت هذه الاتصالات ظهر يوم السبت"، مؤكدة "لا أعرف إن كان محمود قد سلم نفسه، أم تم اعتقاله، أو كيفية اعتقاله".

العربي الجديد، لندن، 2018/12/17

3. الحكومة الفلسطينية تدين جريمة هدم منزل عائلة الشهيد أشرف نعالوه

رام الله: دانت الحكومة الفلسطينية، أمس، "جريمة هدم منزل عائلة الشهيد أشرف نعالوه". وطالب رئيس الوزراء رامي الحمد الله، العالم أجمع باتخاذ خطوات وآليات فاعلة "لتوفير الحماية الدولية لشعبنا الأعزل من الاعتداءات اليومية من قبل الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه".

ووصفت الحكومة الفلسطينية تفجير منزل نعالوه بأنه "يقع في دائرة العقاب الجماعي والانتقام ضمن حملة التصعيد المسعورة التي تشنها قوات الاحتلال على شعبنا، وأرضه، وممتلكاته، في ظل ملاحقة المواطنين، وإراقة الدماء، وإفلات جماعات المستوطنين المسلحين ضد المدنيين العزل، وفرض الحصار على المدن، ونشر الحواجز العسكرية في طول الضفة الغربية وعرضها".

وطالب المتحدث الرسمي للحكومة المجتمع الدولي بـ"تفعيل قوانينه بوقف العدوان الاحتلالي، وتطبيق الشرائع الدولية التي تنص على إنهاء الاحتلال عن بلادنا، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية على كامل حدود عام 67".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/18

4. خمس نواب في سجون الاحتلال بعد اعتقال النائبين الطل ومنصور

غزة: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، النائبين عن كتلة التغيير والإصلاح بالمجلس التشريعي ياسر منصور من مدينة نابلس، والنائب محمد إسماعيل الطل حيث اعتقله الاحتلال من مدينة الخليل وما يزال قيد الاعتقال في سجن عوفر الإسرائيلي. وبينت كتلة التغيير والإصلاح بأنه باعتقال النائبين يرتفع عدد نواب الكتلة في سجون الاحتلال إلى خمس نواب دون مبرر وكإجراء تعسفي.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/12/17

5. واصل أبو يوسف: التطبيع العلني الحالي لا يخدم القضية الفلسطينية

غزة – أشرف الهور: علمت "القدس العربي" أن هناك "حالة ضجر كبيرة" لدى القيادة الفلسطينية من "عمليات التطبيع" القائمة بين دول عربية و"إسرائيل"، بالرغم من عدم وجود أي علاقات دبلوماسية فيما بينها. وقال د. واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، إن "التطبيع العلني الحالي، لا يخدم القضية الفلسطينية". وأضاف في تصريحات لـ"القدس العربي": "التطبيع الحالي يقدم أوراقاً مجانية لحكومة الاحتلال، على حساب الحقوق الفلسطينية"، مشدداً على ضرورة وقف كل أشكال التطبيع القائمة.

القدس العربي، لندن، 2018/12/17

6. الحمد الله: ندعم تشكيل اللجنة العليا لإحصاءات فلسطينيي الشتات

رام الله: طالب رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، العالم أجمع باتخاذ خطوات وآليات فاعلة لتوفير الحماية الدولية لشعبنا الأعزل من الاعتداءات اليومية من قبل الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه. واستطرد الحمد الله لدى ترؤسه الاجتماع 21 للمجلس الاستشاري للإحصاءات، يوم الاثنين 2018/12/17، في مقر الجهاز المركزي للإحصاء، برام الله، بحضور رئيس الجهاز علا عوض: "على جدول أعمالنا أيضا، قرار الحكومة بالتنسيب للرئيس، وصدور المرسوم الرئاسي بتشكيل اللجنة العليا لإحصاءات فلسطينيي الشتات، للمزيد من توحيد الجهود نحو تفعيل وإطلاق هذا المشروع، الذي بدأ العمل على تطويره من قبل الجهاز ووزارة الخارجية والمغتربين، منذ أربعة أعوام، كما ونناقش معا، المذكرة التفسيرية ومشروع القرار الذي قدمته علا عوض، بناء على توجيهاتنا، بإنشاء وحدة دعم اتخاذ القرار، لتكون ضمن هيكلية الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني من الناحية التنظيمية والإدارية، أو كهيئة مستقلة تابعة لمكتب رئيس الوزراء، وذلك لتحسين فعالية وكفاءة وسرعة اتخاذ القرارات في مختلف المجالات، وتعزيز الشفافية وتحسين التواصل بين الحكومة والمواطن".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/17

7. "يديعوت": مسؤولون فلسطينيون يكشفون هوية قائد عمليات المقاومة في الضفة

نقل موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت"، يوم الإثنين، عن مصادر وصفها بـ"مسؤولين كبار في السلطة الفلسطينية"، قولها إن الأسير المحرر جاسر البرغوثي هو الذي يقف وراء مجموعة حركة حماس التي نفذت عمليتي إطلاق النار في مستوطنتي "عوفرا" و"غفعات أساف"، الأمر الذي يثير مجددا مسألة التنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية وبين قوات الاحتلال.

وبحسب مصادر الصحيفة، فإن برغوثي يتبع لـ"قيادة الضفة الغربية" التي تعمل من قطاع غزة على توجيه عمليات في الضفة بقيادة صالح العاروري وماهر عبيد.

وأشارت الصحيفة إلى أن جاسر البرغوثي هو عم الشهيد صالح البرغوثي، الذي ينتمي إلى المجموعة التي نفذت عملية إطلاق النار في مستوطنة "عوفرا".

كما لفتت إلى أن جاسر البرغوثي، وهو من قرية كوبر قرب رام الله، كان أحد قادة الجناح العسكري لحركة حماس في الضفة خلال الانتفاضة الثانية، ونفذ عملية إطلاق نار في عين يبرود، قرب رام الله، في العام 2003، والتي قتل فيها ثلاثة من جنود الاحتلال.

ونسبت الصحيفة للمصادر ذاتها قولها إن جاسر البرغوثي كان المسؤول عن تشكيل وتوجيه مجموعة تابعة لحركة حماس في قرى بير زيت وكوبر ومزرعة الغربية، بحكم معرفته بالمنطقة وسكانها.

ونسبت إلى المصادر، التي وصفتها بالمطلعة جيدا على صورة الوضع الأمنية، قولها إن التقديرات تشير إلى أن البرغوثي كان المسؤول عن تشكيل المجموعة التي نفذت عمليتي إطلاق النار، وتجنيد آخرين فيها من خلال القرابة العائلية بينه وبين صالح البرغوثي، ووعد البرغوثي الذي أصيب ولا يزال معتقلا لدى قوات الاحتلال.

وكتبت الصحيفة أن جاسر البرغوثي يتحمل المسؤولية عن توجيه عمليات أخرى قتل فيها إسرائيليون، اعتقل في أعقابها وحكم عليه بالسجن المؤبد تسع مرات، وأطلق سراحه خلال صفقة تبادل الأسرى عام 2011.

عرب 48، 2018/12/17

8. حماس: هدم منازل منفذي العمليات يعكس حالة الإفلاس الإسرائيلي

غزة: قال الناطق باسم حركة حماس عبد اللطيف القانوع إنّ هدم قوات الاحتلال منازل منفذي العمليات البطولية والتهديد بإبعاد عائلاتهم يعكس حالة الإفلاس الصهيوني. وأشار القانوع في تصريح صحفي وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، الاثنين، أنّ ذلك يعكس أيضاً "حالة الإحباط والعجز الذي يعيشه قادة الكيان". ولفت إلى أنّ هذه الجرائم النكراء لن تنجح في ردع شباب الضفة الثائرين أو ثنيهم عن الاستمرار في مواجهة الاحتلال وجرائمه، وستدفع شعبنا لمساندة أهليهم وذويهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/17

9. "الجهاد": هدم البيوت والتحضير لإبعاد عائلات المقاومين يعكس حالة القلق من تنامي المقاومة بالضفة

اعتبرت حركة الجهاد الإسلامي أن سياسة "هدم بيوت المناضلين في الضفة جريمة وسلوك قديم جديد يمارسه الاحتلال بوحشية كنوع من العقاب الجماعي"، وقالت الحركة في بيان "إنها محاولة بائسة من العدو للضغط على حواضن المقاومة الشعبية في الضفة المحتلة". وأكدت أن هذه السياسة ستفشل، وإن التلويح بإبعاد عائلات الشهداء لن يكسر عزيمة الشعب الفلسطيني.

وأكد المتحدث باسم الحركة مصعب البريم أن "الإرهاب الصهيوني المتمثل في تدمير البيوت والتحضير لإبعاد عائلات المقاومين وإعدام الأسرى ميدانياً يعكس حالة القلق الذي يعيشه الكيان الصهيوني من تنامي المد المقاوم في الضفة".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/17

10. رأفت مرّة: اللاجئون في لبنان ركيزة أساسية في مشروع التحرير والعودة

بيروت: أكّد رئيس الدائرة الإعلامية في حركة حماس في منطقة الخارج رأفت مرة إن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان كباقي اللاجئين في دول العالم هم جزء أساسي من القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني. وأضاف: "اللاجئون الفلسطينيون في لبنان هم جزء أساسي من الشعب الفلسطيني شاركوا في كل مسيرات النضال الفلسطيني، وقدموا تضحيات كبيرة جدًّا، وكانت لهم بصمات عديدة وكبيرة جدًّا، وإسهامات على الصعد السياسية والعسكرية في الدفاع عن القضية الفلسطينية والوجود الفلسطيني في لبنان". وقال مرة في حوار مع شبكة "لاجئ نت": "نحن في حماس نعمل على أن يبقى اللاجئ الفلسطيني يعيش ضمن مربع القضية الفلسطينية والدفاع عن القدس وحق العودة، ورفض التوطين، ورفض كل محاولات التهجير". وبين أن حماس أطلقت عنوان مهرجانها السنوي في ذكرى انطلاقتها الـ31 "ثابتون وعيننا على الوطن" "كي نؤكد أننا متمسكون بفلسطين، متمسكون بالقدس التي تتعرض دائماً للتهديد والاستهداف، متمسكون بالهوية الوطنية والمقاومة والصمود حتى نتمكن من العودة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/17

11. اشتباك مسلح خلال اقتحام الاحتلال لمخيم جنين

جنين: اندلع، فجر اليوم الثلاثاء، اشتباك مسلح بين مقاومين وقوات الاحتلال، عقب اقتحامها مخيم جنين شمال الضفة الغربية، تخللها اعتقال ستة مواطنين غالبيتهم من أنصار حركة حماس.

وقالت مصادر محلية، لمراسلنا، إن مواجهات عنيفة وقعت في المخيم خلال المداهمات تخللها إطلاق للنار على قوات الاحتلال. وأفاد، مراسلنا، باعتقال قوات الاحتلال أربعة شبان من المخيم

هم: مجاهد أبو خليفة، نزار أبو الهيجا، نضال العامر، محمد السعدي. وفي بلدة جبع جنوب جنين، اعتقلت قوات الاحتلال الشيخ نصر علاونة إمام مسجد جبع، وفتشت منزله علما أنه أسير محرر. وفي بلدة صانور اعتقلت قوات الاحتلال الشاب همام غربية نجل القيادي في حركة حماس زياد غربية وفتشت منزله وانتشرت على مفرق صانور لساعات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/17

12. اعتقالات واقتحامات إسرائيلية واسعة في الضفة تطال بيوت أسرى وكوادر بحماس

القدس المحتلة: شنت قوات الاحتلال الصهيوني حملة اعتقالات في غالبية مدن الضفة الغربية فجر يوم الثلاثاء طالت أكثر من عشرين فلسطينيا، كما جرت مداهمات وتفتيشات لعدد من بيوت الاسرى والمحررين. وذكرت القناة السابعة العبرية أن قوات الاحتلال اعتقلت 24 فلسطينيا في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية المحتلة "يشتبه بضلوعهم في نشاطات شعبية".

كما جرى اقتحام عدد من بيوت الأسرى كان من بينها منزل القيادي في حماس الشيخ حسن الورديان في بيت لحم ومنزل نجله المحرر محمود.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/17

13. الاحتلال يعتقل فلسطينياً شرق رام الله بزعم حيازته سكين

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الإثنين، مواطنًا فلسطينيًا من الضفة الغربية المحتلة، قرب إحدى المستوطنات المقامة على أراضٍ فلسطينية، بزعم حيازته لـ"سكين". وقالت القناة العبرية السابعة، إنه خلال نشاط للجيش الإسرائيلي قرب مستوطنة "جفعات أساف"؛ إسرائيلية مقامة على أراضٍ فلسطينية شرقي رام الله، تم توقيف سيارة فلسطينية وتفتيش ركابها.

وأضافت القناة العبرية، أنه بعد تفتيش الركاب الفلسطينيين، عُثر على سكين بحوزة أحد الركاب، مشيرة إلى أنه جرى اعتقاله وتحويله إلى الجهات المختصة لمواصلة التحقيق معه.

قدس برس، 2018/12/17

14. "الوزارية للتشريع": شرعنة 66 بؤرة استيطانية

الناصرة – وديع عواودة: صادقت اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع أمس على مشروع قانون لدفع تسوية وشرعنة أكثر من 60 بؤرة وحيا استيطانيا في مستوطنات بنيت على مدار العشرين سنة الماضية.

ووفقاً للاقتراح، ستكون إسرائيل ملزمة بالبت في إمكانية تنظيم وتشريع هذه البؤر الاستيطانية خلال عامين من تاريخ المصادقة على القانون، وحتى ذلك الحين سيتم تجميد إجراءات الهدم، باستثناء أمر مباشر من رئيس الوزراء ووزير الأمن. وبالإضافة إلى ذلك، ينص الاقتراح على أنه في هذين العامين ستكون إسرائيل ملزمة بتوفير الخدمات البلدية للمواقع الاستيطانية، بما في ذلك المياه والكهرباء، وخدمات الصيانة والتخلص من القمامة.

وينص القانون كذلك على أن وزير المالية مخول بتوفير ضمانات الرهن العقاري لغرض شراء شقق في هذه البؤر الاستيطانية. وتمت الموافقة بالإجماع على مشروع القانون الذي قدمه عضو الكنيست بتسلئيل سموطريتش (البيت اليهودي)، وينص على أنه سيتم اتخاذ هذه الخطوات حتى يقوم الفريق الخاص الذي تم تشكيله في العام الماضي، بقرار من مجلس الوزراء السياسي–الأمني، بحسم مسألة التسوية الكاملة للبؤر الاستيطانية. وتعتبر صحيفة "هآرتس" أنه مع ذلك سيكون لمشروع القانون هذا، حتى لو صودق عليه نهائيا، تأثيرات هامشية في الممارسة الفعلية: فقد تم تجميد إجراءات تطبيق القانون في البؤر الاستيطانية بالفعل بعد تقديم التماسات إلى المحكمة العليا ضد القانون الذي يسمح بمصادرة الأراضي الفلسطينية التي أقيمت عليها البؤر "بشكل قانوني أو تقوم على أرض فلسطينية خاصة". وقد اتفق الطرفان على أن الإدارة المدنية لن تهدم المباني غير القانونية التي يمكن للقانون أن ينظمها، حتى يتقرر ما إذا كان القانون دستوريا. يشار إلى أن معظم البؤر الاستيطانية تحصل بالفعل على الماء والكهرباء، ويرتبط معظمها بشبكات طرق تصل إلى المستوطنات المجاورة. وتتعامل معها سلطات الاحتلال كبلدات معترف بها ويتم نقل الميزانيات إليها بشكل مستمر، سواء من الوزارات الحكومية أو من المجالس الإقليمية في الضفة الغربية.

القدس العربي، لندن، 2018/12/17

15. "الكنيست" يصادق على تعيين نتنياهو وزيرا للدفاع بشكل دائم

رام الله: صادق الكنيست الإسرائيلي، مساء الاثنين، على تعيين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وزيرا للدفاع بشكل دائم، وتمت المصادقة بأغلبية 59 مؤيدا مقابل 56 معارضا. وتسلّم نتنياهو حقيبة الجيش "مؤقتا"، بعد استقالة الوزير السابق أفيجدور ليبرمان، الذي انسحب من الحكومة. واحتفظ نتنياهو بحقيبة الدفاع رافضا تسليمها لأحد غيره، إضافة إلى حقيبة الخارجية، ومن المقرر أن يعين أحد وزراء حزبه "الليكود" في المنصب لثلاثة أشهر فقط، وهو موعد لا يتطلب المصادقة في الهيئة العامة للكنيست.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/17

16. الكنيست: إقرار قانون منع الإفراج عن الأسرى المتهمين بقتل إسرائيليين

القدس المحتلة – الرأي: أقرت ما تسمى لجنة الدستور والقانون والعدالة في الكنيست الإسرائيلي مشروع قانون "مكافحة الإرهاب" بالقراءتين الثانية والثالثة. وذكرت القناة 20 العبرية أن مقترح القانون قدمه أعضاء الكنيست، يمنع الإفراج المشروط عن أي فلسطيني جرى اعتقاله بعد تهمة القتل أو الشروع في القتل وفقاً لقانون مكافحة الإرهاب أو خلال عملية. وأوضحت أن القانون سينطبق على الفلسطينيين المدانين في كل المحاكم المدنية والعسكرية الإسرائيلية، وسيطبق بأثر رجعي على الفلسطينيين الذين سبق أن أدينوا بقتل الإسرائيليين أو الشروع في القتل.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/12/17

17. "رفائيل" الإسرائيلية تكشف عن مدرعة جديدة مستقبلية

كشفت شركة "رفائيل" لتطوير الوسائل القتالية الإسرائيلية في وسائل الإعلام الأمريكية تفاصيل أولية عن المدرعة المستقبلية التي تنوي العمل على تطويرها.

وبحسب "يسرائيل هيوم" فإن الحديث عن مركبة قتالية مدرعة متطورة غير معروفة للجيش الإسرائيلي بعد، والتي تعتبر مركز تحكم متحرك لتنسيق استخدام منظومات أسلحة ضد أهداف.

وتشتمل المدرعة على شاشات ضخمة تعرض صورة بتقنية 360 درجة حول ما يحدث خارج المركبة، إضافة إلى خريطة مركبة على الزجاج الأمامي قادرة على تحديد مكان "القوات الصديقة".

وجاء أن المدرعة قادرة على إدارة مختلف منظومات الأسلحة، وكذلك الطائرات المسيرة (بدون طيار) بواسطة منظومات متطورة، كما أنها قادرة على القيادة الذاتية.

وتدعي "رفائيل" أن هذه التكنولوجيا باتت متوفرة، وأن السؤال هو حول ما إذا كانت الجيوش معنية بالتقدم بهذا الاتجاه، بحسب موقع "ديفنس نيوز" الأمريكي.

عرب 48، 2018/12/17

18. الاحتلال ينذر عدداً من ضباطه على خلفية "كورنيت الباص"

فلسطين المحتلة – الرأي: قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، إن جيش الاحتلال أنهى تحقيقاته في عملية استهداف الباص بصاروخ الكورنيت الشهر الماضي على حدود قطاع غزة، حيث أدت العملية إلى إصابة أحد جنود جيش الاحتلال بجروحٍ خطيرة.

وأضافت الصحيفة أن جيش الاحتلال قرر إنذار عدد من الضباط الذين كانوا مسؤولين عن القوات في منطقة الحدث، وستبعث الإنذارات لأربعة من ضباط جيش الاحتلال بالمنطقة.

وأظهرت التحقيقات التي أجراها جيش الاحتلال حول العملية وجود عدد من الخروقات في تصرفات جيش الاحتلال والجنود في محيط قطاع غزة يوم العملية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/12/17

19. إصابة جنديين بجروح بانقلاب آلية للاحتلال شمال فلسطين

فلسطين المحتلة – الرأي: سمحت الرقابة الإسرائيلية مساء يوم الاثنين بالإعلان عن إصابة جنديين بجروح خلال تدريبات لجيش الاحتلال شمال فلسطين.

وبينت صحيفة "معاريف" أن أحد الجنود أصيب بجروح خطيرة وآخر طفيفة، بعد انقلاب جرافة عسكرية خلال تدريبات وأنه جرى فتح تحقيق في ظروف الحادث.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/12/17

20. نتنياهو الابن يصعِّد تحريضه على الإسلام بعد إغلاق "فيسبوك" صفحته 24 ساعة

تل أبيب: بعد قيام موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" بحجب صفحة يائير نتنياهو، نجل رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، لمدة 24 ساعة، بسبب نشره آراء اعتبرت معادية للمسلمين، خرج بحملة تحريض دعا فيها اليمين في العالم إلى "الاستيقاظ، وإدارة حرب لوقف نفوذ الإسلام في العالم".

وكان يائير نتنياهو قد كتب على صفحته: "هل تعلمون أين لا تحدث هجمات؟ في آيسلندا واليابان؛ حيث للمصادفة لا يوجد مسلمون هناك". وفي منشور آخر تحدث عن أحد حلّين محتملين فقط للسلام في إسرائيل، إما أن "يغادر كل اليهود (إسرائيل) وإما أن يغادر كل المسلمين". وأضاف: "أنا أفضل الخيار الثاني. آمل أن ننتقم من الجاني كما حدث في هذه الليلة مع قاتل كيم وزيف" (اللذين أصيبا في العملية في "بركان"). وزاد نتنياهو الابن: "لن يُصنع السلام أبداً مع الوحوش على شكل إنسان، الذين يُعرفون بالفلسطينيين منذ عام 1964. يجب تشجيع هجرتهم خارج إسرائيل إلى 22 دولة عربية".

وحذف موقع "فيسبوك" منشورات يائير، ما دفعه للانتقال إلى "تويتر" لانتقاد الموقع الذي وصفه بأنه "ديكتاتوري الفكر".

وجاءت تعليقات نجل نتنياهو بعد مقتل جنديين إسرائيليين يوم الخميس الماضي، في محطة للحافلات في الضفة الغربية، قرب إحدى المستوطنات. ورد على حذف "فيسبوك" منشوره، قائلاً: "هناك شرطة متطرفة للأفكار ضد مستخدمي (فيسبوك) وصلت إليَّ أيضاً. أهنئها!". وأضاف: "هناك في (فيسبوك)

صفحات رسمية لمنظمات تابعة لـ(حماس) و(حزب الله)، والنظام الإيراني. وهناك عدد كبير من الصفحات التي تنشد إبادة إسرائيل ومقتل اليهود. وكذلك آلاف المنشورات العنيفة والمتطرفة ليساريين ضدي أنا وعائلتي، تتضمن تهديدات وعنفاً جسدياً، وتهديداً بالقتل، بشكل غير أخلاقي".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/18

21. الاحتلال يمنع مسيحيي غزة من زيارة بيت لحم في الأعياد

غزة – وفا: قالت منظمة دولية مختصة بالدفاع عن حقوق المسيحيين في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، اليوم السبت، إن الاحتلال الإسرائيلي لم يمنح تصاريح لأبناء شعبنا المسيحيين في غزة لزيارة الضفة الغربية، خاصة مدينة بيت لحم خلال فترة الأعياد الميلادية المجيدة. وقالت المنظمة في بيان صدر عنها: "السلطات الإسرائيلية لم تمنح المسيحيين في قطاع غزة التصاريح اللازمة للخروج من القطاع والتوجه إلى بيت لحم للمشاركة في الاحتفالات لمناسبة حلول عيد الميلاد، أو لزيارة أقربائهم في القدس أو مدن أخرى في الضفة الغربية". وأوضح أن "كل طلبات الحصول على هذه التصاريح تم رفضها، باستثناء تلك التي تقدم بها أشخاص تخطوا الخامسة والخمسين من العمر".

وتشير الإحصاءات الأخيرة إلى أن عدد المسيحيين في قطاع غزة تراجع بصورة مطردة ليصل إلى قرابة 730 شخصا فقط، غالبيتهم يتبعون كنيسة الروم الأرثوذكس.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/12/15

22. الاحتلال يهدم منزل عائلة الشهيد أشرف نعالوة في شويكة

هدمت قوات الاحتلال، اليوم الاثنين، منزل عائلة الشهيد أشرف نعالوة في ضاحية شويكة شمال طولكرم، مستخدمة جرافة عسكرية، ومطارق يدوية.

واقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال فجر اليوم ضاحية وسط إطلاق كثيف للرصاص الحي والغاز المسيل للدموع وحاصرت المنزل، قبل أن تقوم باقتحامه، في الوقت الذي أطلقت الأعيرة النارية باتجاه منزل الأسير المحرر غسان مهداوي، خال الشهيد نعالوة، دون أن يصاب أحد.

ومنعت قوات الاحتلال طواقم الصحفيين والمصورين من التغطية الصحفية والتصوير. وشرعت جرافة عسكرية بهدم جدران الطابق الأرضي، فيما شرع الجنود بهدم جدران الطابق الأول يدويا.

وأصيب عدد من المواطنين بجروح وحالات اختناق خلال تصدي المواطنين للقوة المقتحمة.

وقال مدير الاسعاف في الهلال الأحمر في طولكرم رائد ياسين، إن سبعة مواطنين أصيبوا، أربعة منهم بحالات اختناق عولجوا ميدانيا، فيما جرى تحويل ثلاث إصابات إلى مستشفى ثابت ثابت

الحكومي، أحدهم أصيب بعيار معدني مغلف بالمطاط وآخر بالحروق، كما استهدف جنود الاحتلال إحدى سيارات الإسعاف بعيار مطاطي.

الأيام، رام الله، 2018/12/17

23. الحكم على الطفل الأسير أيهم الصباح بالسجن 35 عاماً

حكمت محكمة الاحتلال العسكرية في "عوفر" على الطفل أيهم الصباح (17 عاما) من سكان مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، بالسجن 35 عاماً. كما حكمت وعلى الطفل بدفع تعويضات مالية تجاوزت المليون شيكل، وذلك بتهمة تنفيذ عملية طعن في العام 2015، عندما كان بلغ من العمر 14 عاماً. وأدانت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في بيان لها اليوم الاثنين، الحكم الجائر الذي صدر بحق الطفل الأسير الصباح، حيث صدر بحقه حكما 35 عاما، وتعويضات مالية تجاوزت المليون شيكل.

الأيام، رام الله، 2018/12/17

24. اعتقال 330 مواطناً منذ مطلع الشهر الجاري

رام الله – "الأيام": قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أمس، إن قوات الاحتلال، اعتقلت خلال الأيام الخمسة الماضية، 183 مواطنا، فيما بلغ عدد المعتقلين منذ مطلع الشهر الحالي وحتى فجر أمس، نحو 330 مواطنا ومواطنة. وأوضحت الهيئة، في بيان صحافي، أن الغالبية العظمى من الحالات التي تم اعتقالها خلال الأسبوع الماضي تم الاعتداء عليها بالضرب والتنكيل أو تعرضوا للمعاملة المهينة والقاسية والإيذاء النفسي، كما تم تحويل عدد منهم إلى المستشفيات الإسرائيلية بسبب إصابتهم بالرصاص خلال عمليات الاعتقال واقتحام المدن والقرى والمخيمات.

وبينت أنه تم نقل عدد من هؤلاء إلى مركز المسكوبية سيئ الصيت في المعاملة والتحقيق والتنكيل بالمعتقلين، ومن بينهم الأسير عمر البرغوثي (66 عاما) من قرية كوبر، والذي مدد الاحتلال، أمس، توقيفه بذريعة التحقيق لمدة 12 يوما ويتعرض لتحقيق صعب وقاس.

وطالبت الهيئة، مؤسسات المجتمع الدولي بضرورة الضغط على سلطات الاحتلال لوقف سياسة البطش والقمع بحق الفلسطينيين، وأكدت أن إسرائيل لا تلتزم بأدنى المعايير الدولية في تعاملها مع الأسرى وتطبّق عليهم قوانين عسكرية عنصرية، ما ينتهك حقوقهم الإنسانية.

الأيام، رام الله، 2018/12/18

25. غزة: إصابات برصاص الاحتلال للمسير البحري الـ 20

غزة: أصيب فلسطينيان، الإثنين، برصاص الاحتلال الإسرائيلي قبالة شواطئ بلدة بيت لاهيا، شمالي قطاع غزة، خلال احتشادهم مع عشرات آخرين قرب الشاطئ، أثناء إبحار مسيرة بحرية تجاه الحدود مع الأراضي المحتلة، ضمن فعاليات مسيرة "العودة".

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، في بيان، الإثنين، "إصابة فلسطينيَيْن اثنين بالرصاص الحي خلال انطلاق المسيرة البحرية الـ 20".

واحتشد عشرات المواطنين مساء الإثنين قبالة شواطئ شمالي قطاع غزة، للمشاركة في إطلاق المسيرة البحرية الـ 20 من القطاع تجاه الحدود البحرية الشمالية، للمطالبة بكسر الحصار.

وأطلقت هيئة "الحراك الوطني لكسر الحصار"، هذه المسيرة، من شواطئ شمالي القطاع تجاه الحدود مع الأراضي المحتلة. وسبق هذه المسيرة 19 مسيرة بحرية مشابهة، منذ 29 مايو/أيار الماضي، بتنظيم من الهيئة ذاتها.

فلسطين أون لاين، 2018/12/17

26. الاحتلال يفرج عن 12 مقدسياً شاركوا بحفل زفاف

قضت محكمة الصلح في القدس المحتلة عصر يوم الإثنين، الإفراج بشروط مقيدة وكفالات عن 12 مقدسيا اعتقلوا على خلفية المشاركة بحفل زفاف الشاب المقدسي رامي الفاخوري.

وأتى الإفراج عنهم بعد أن ردت المحكمة المركزية الاستئناف الذي قدمته النيابة العامة الإفراج عن المعتقلين بشروط، حيث طالبت مواصلة اعتقالهم لعدة أيام أخرى على ذمة التحقيق.

وادعت النيابة العامة أن قرار الإفراج عنهم يؤثر ويشوش على مجريات التحقيق، بيد أن قاضي المركزية رفض ذلك وطالبهم بإحضار أدلة جديدة للتمديد.

واعتقل الشبان في حملة استهدفت المشاركين في حفل زفاف الشاب المقدسي رامي الفاخوري بحجة "رفع الرايات وترديد أناشيد وطنية والإشادة بحركة حماس".

عرب 48، 2018/12/17

27. مستوطن إسرائيلي يدهس فلسطينياً جنوب الضفة الغربية

رام الله – الأناضول: أصيب فلسطيني، مساء الإثنين، بجروح ورضوض، إثر دهسه من قبل مستوطن إسرائيلي، جنوب الضفة الغربية المحتلة، حسب شهود عيان.

وقال الشهود إن الشاب محمد محمود عوده غزال (19 عامًا) من قرية كيسان شرق بيت لحم، تعرض. للدهس، عندما كان يسير بالشارع الرئيسي، قرب مفترق قرية المنية، المحاذي لمستوطنة "معالي عاموس". وأوضحوا أنه جرى نقل المصاب لتلقي العلاج في مستشفى بيت جالا الحكومي. ويتعرّض فلسطينيون بين الحين والآخر، لحوادث دهس "متعمدة" في الطرق الخارجية للمدن الفلسطينية، والتي يسلكها مستوطنون إسرائيليون، حسب مسؤولين فلسطينيين ومنظمات حقوقية.

القدس العربي، لندن، 2018/12/17

28. مستوطنون يخطون شعارات عنصرية على جدران مسجد شمالي الضفة

سلفيت – الأناضول: خط مستوطنون يهود، فجر الثلاثاء، شعارات عنصرية على جدران مسجد ومنازل، وأعطبوا إطارات مركبات، شمالي الضفة الغربية المحتلة.

وقال شهود عيان، إن مجموعة من المستوطنين داهموا بلدة "ياسوف" بمحافظة سلفيت، وخطوا شعارات باللغة العبرية على جدران مسجد "أبو بكر الصديق"، وعلى عدد من المنازل. وأضاف الشهود أن الاعتداء طال 4 مركبات، حيث خطت عليها شعارات باللغة العبرية، وأعطبت إطاراتها.

وعادة ما تتعرض البلدات الفلسطينية لاعتداءات متكررة من قبل المستوطنين.

القدس العربي، لندن، 2018/12/18

29. وفد إسرائيلي يناقش في القاهرة تعزيز التبادل التجاري

القاهرة: قالت السفارة الإسرائيلية بالقاهرة، مساء الإثنين، إن وفدًا اقتصاديًا من بلادها زار مصر؛ لتعزيز التبادل التجاري بين البلدين. جاء ذلك في بيان نشرته السفارة عبر صفحتها على موقع "فيسبوك" ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري بشأنه من السلطات المصرية.

وأوضح البيان أن "الوفد الاقتصادي شارك أمس(الأحد) في اجتماع اللجنة التوجيهية لاتفاقية الكويز، ومناقشة طرق تعزيز التبادل التجاري بين البلدين". وشملت الزيارة، بحسب البيان لقاءات رسمية بين كبار المسؤولين في وزارة الصناعة والتجارة المصرية. وضم الوفد الإسرائيلي غابي بار، نائب مدير عام وزارة الاقتصاد والصناعة، وأميرة أورون المسؤولة عن العلاقات الاقتصادية مع دول الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الإسرائيلية. كما حضر اللقاء الملحق التجاري بسفارة إسرائيل في مصر أوهاد تسيميت، مع مشاركة أعضاء من السفارة الأمريكية في القاهرة، لم يسمهم البيان.

وذكر البيان أن "الوفد الإسرائيلي، أبدى إعجابه باستعداد الجانب المصري للعمل جنبا إلى جنب مع الحكومة والشركات الإسرائيلية لزيادة حجم التبادل التجاري". وأشار أن "اتفاقية الكويز عززت التبادل

التجاري، وأصبحت محركا لنمو الصادرات المصرية ليس فقط في قطاع النسيج والملابس، ولكن أيضا في العديد من القطاعات".

وكالة الأناضول للأنباء، 2018/12/18

30. استمرار الاتصالات المصرية الأردنية الرامية لتهدئة الضفة

غزة – أشرف الهور: علمت "القدس العربي" من مصادر مطلعة، أن هناك اتصالات لا تزال تجريها كل من مصر والأردن، من أجل "وقف التصعيد الإسرائيلي" الحاصل حاليا في الضفة الغربية، تقوم على أساس الطلب من حكومة تل أبيب وقف اقتحامات المناطق الفلسطينية، فيما أكدت في الوقت ذاته انزعاج القيادة الفلسطينية من "عمليات التطبيع" التي تجري بين دول عربية وإسرائيل.

وقال مصدر سياسي فضل عدم ذكر اسمه لـ "القدس العربي"، إن هناك اتصالات تجرى بشكل متواصل من قبل مصر والأردن مع القيادة الفلسطينية من أجل "وقف التصعيد الإسرائيلي"، لافتا إلى أن هذه الاتصالات بدأت منذ نهاية الأسبوع الماضي.

وأضاف أن القيادة الفلسطينية طلبت من الدول العربية التي بادرت بالتدخل، ضرورة إلزام الاحتلال بوقف عمليات اقتحام مدن وقرى ومخيمات الضفة، ووقف التصعيد وعمليات الإعدام الميداني، ونصب الحواجز، كونها تعتبر "فتيل البارود" الذي يفجر الأوضاع الميدانية في الضفة الغربية.

وحسب المصادر فإن الأطراف العربية "مصر والأردن" تجري اتصالات مع الجانب الإسرائيلي، لوقف تنامي التصعيد، ومنع انفجار الأمور على نحو غير متوقع.

القدس العربي، لندن، 2018/12/17

31. موافقة مصرية مبدئية على تسيير رحلات العمرة من غزة

غزة – الرأي: أكدت وزارة الأوقاف والشئون الدينية وجود موافقة مصرية مبدئية على تسيير رحلات العمرة من قطاع غزة، منوهًة إلى أن ما يتم تداوله عبر وسائل الإعلام حول موضوع الأعداد والمواعيد غير دقيق. وأشارت الوزارة إلى أن هناك إجراءات وترتيبات فنية وإدارية ومالية بحاجة إلى استكمال مع الجهات المختصة، موضحة أنه في حال إتمام هذه الترتيبات سيتم الإعلان عنها بشكل رسمي من قبل الوزارة. كما طالبت الوزارة جميع الراغبين بالعمرة عدم دفع أي مبالغ لأي شركة أو أشخاص فيما يتعلق بموضوع العمرة، لافتةً إلى أنها ستُعلن عن آلية استثنائية بالخصوص مختلفة عن الأعوام السابقة حتى لا تقع أي عمليات نصب واحتيال.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2018/12/17

32. الأردن يدين بناء وحدات استيطانية جديدة بالضفة

عمّان – الغد: دان وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي اليوم إعلان الحكومة الإسرائيلية بناء وحدات استيطانية جديدة وشرعنة آلاف المنازل الاستيطانية ومصادرة الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية خرقا للقانون الدولي وتصعيدا سيزيد التوتر . وأكد أن الاستيطان ممارسة أحادية لاشرعية تكرس الاحتلال وتقوض فرص حل الصراع. وشدد وزير الخارجية على ضرورة تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته القانونية والأخلاقية والضغط على إسرائيل لوقف الاستيطان وكل الممارسات التصعيدية اللاشرعية التي تنتهك حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق والتي لن تؤدي إلا إلى المزيد من التوتر والاحتقان والعنف الذي سيهدد الأمن والاستقرار الإقليميين.

الغد، عمان، 2018/12/17

33. الأردن: نحو 2000 مشارك بمؤتمر القدس الدولي في نيسان/ أبريل القادم

عمان – الأناضول: قال وزير الأوقاف الأردني عبد الناصر أبو البصل، الإثنين، إن نحو 2000 شخصية من مختلف دول العالم، أعلنت مشاركتها بمؤتمر مؤتمر دولي لدعم القدس والمسجد الأقصى، يعقد ربيع العام المقبل. وفي 3 ديسمبر/ كانون أول الجاري، أعلنت وزارة الأوقاف الإسلامية في الأردن عن تفاصيل المؤتمر الدولي المقرر عقده بعنوان "الطريق إلى القدس: نداء إلى المسجد الأقصى المبارك"، برعاية العاهل الأردني عبد الله الثاني. وقال أبو البصل: "كنا قد قررنا، نهاية الأسبوع الماضي، تأجيل عقد المؤتمر إلى شهر أبريل/ نيسان القادم، بعد أن كان مقررا الخميس المقبل، نظرا للإقبال الكبير على المشاركة". ولفت إلى وجود "الكثير من الدول التي أعلنت مشاركتها في المؤتمر"، مشيرا أن "عدد المشاركين بلغ حتى الآن نحو 2000 شخص، والرقم قابل للزيادة".

فلسطين أون لاين، 2018/12/17

34. الاحتلال يعتقل أردنية أثناء زيارتها شقيقها في سجن النقب

عمّان: اعتقلت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" المواطنة الأردنية خولة الزيتاوي أثناء زيارتها شقيقها المعتقل سجن النقب الصحراوي. وقال مقرر اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى والمفقودين الأردنيين فادي فرح: إن "قوات الاحتلال اعتقلت خولة الزيتاوي التي توجهت –الأحد– لزيارة شقيقها الأسير

بزعم حيازتها مواد تحريضية مخزنة على ذاكرة حاسوب"، مشيرا إلى أن اللجنة "ستتابع قضية اعتقال خولة مع الجهات الأردنية المعنية".

من جانبه قال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأردنية السفير ماجد القطارنة: إن السفارة الأردنية في "تل أبيب" تتابع اعتقال الاحتلال "الإسرائيلي" خولة الزيتاوي أمس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/17

35. لبنان يرفض طلبات إسرائيلية نقلها الأمريكيون بشأن الحدود

علمت "الأخبار" من مصادر دبلوماسية غربية في بيروت، أن العدو الإسرائيلي طلب من الولايات المتحدة الأمريكية التدخل لدى الجيش اللبناني والضغط عليه، بغية حثّه على كشف الأنفاق من الجانب اللبناني، والعمل على تدميرها، بالتعاون مع القوات الدوليّة ("اليونيفيل") المنتشرة هناك.

العدو الإسرائيلي يتصرف وفق قاعدة أن بمقدور الولايات المتحدة الضغط على الجيش، من خلال تهديده بوقف المساعدات العسكرية، وأن رفض القوات الدولية القيام بأعمال خارج نطاق صلاحيتها يفرض أن تقوم الحكومة اللبنانية بالمهمة. ومع أن الجانب الأمريكي كان صريحاً مع الإسرائيليين، بأنه يستحيل أن يقوم الجيش اللبناني بهذه المهمة، إلا ان الولايات المتحدة لا تتوقف عن إبلاغ الملاحظات إلى الجانب اللبناني.

يُشار إلى أن قائد "اليونيفيل" ستيفانو دل كول زار رئيس الجمهورية ميشال عون وقائد الجيش جوزف عون، بعدما كان قد زار فلسطين المحتلة والتقى هناك رئيس أركان جيش العدو غادي آيزنكوت، الذي شرح له خلفيات العملية على الحدود، وأبلغه اعتراضاته على عمل القوة الدولية وعلى الجيش اللبناني. في السياق عينه، تقول المصادر إن إسرائيل تعزز الضغوط في الآونة الأخيرة، لا سيما لجهة تعديل صلاحيات "اليونيفيل"، بحجة أن حزب الله يخرق القرار 1701 وأن منعه يتطلب منح القوة الدولية تفويض العمل على منع الخروقات بالقوة. هذا الأمر، بحسب المصادر، غير ممكن في ظل رفض لبنان البحث فيه من أساسه، كما أن غالبية الدول المشاركة في القوة الدولية، تعرب صراحة عن رفضها تولي أي مهمة من شأنها خلق صدام مع أبناء القرى الجنوبية أو مع حزب الله.

تكشف المصادر أن أكثر التقارير الواردة من القوات الدولية في لبنان، أو من مكتب الارتباط التابع للقوة الدولية الموجود داخل فلسطين المحتلة، تتضمن هذه الأيام معلومات عن عملية "درع شمالي" التي ينفذها الجيش الإسرائيلي ضد ما يسميه "خطر الأنفاق". تلك التقارير تتضمن ملاحظات إسرائيلية على سلوك قوات الجيش اللبناني المنتشرة عند الحدود، وإشارة إلى أن عمليات التجريف

التي ينفذها الجانب الإسرائيلي، في خراج بلدة ميس الجبل خصوصاً، تواجه صعوبات نتيجة رفض الجيش اللبناني تجاوز النقاط المتنازع عليها بمحاذاة الخط الأزرق.

الأخبار، بيروت، 2018/12/18

36. حزب الله: حماس أسقطت الفتنة في مخيمات لبنان

بيروت: قال مسؤول الملف الفلسطيني في حزب الله اللبناني الحاج حسن حب الله، إنّ المقاومة الإسلامية وفي القلب منها حماس، شكلت أملا للأمة في إسقاط مشروع الهيمنة، وقد شكلت حالة دفاع عن الحقوق المغتصبة وتحديا لقوى الاستعمار، ولا يزال الرهان قائماً أن تطرد هذه المقاومة عدوها كما فعلت مقاومة لبنان، رغم قلة الإمكانات وعدم وجود الظهير السياسي.

وأضاف حب الله في تصريح لـ"الرسالة نت": "في لبنان تعرضنا لمشروع الانقسام والفتنة الطائفية التي صنعتها إدارة أمريكا بدعم الصهيونية العالمية، وأراد البعض أن يجعل من المخيمات الفلسطينية ساحة صراع مع المقاومة اللبنانية، لكن بفضل وعي المقاومة الفلسطينية، وفي الأمام منها حماس، أسقطت هذه الفتنة سواء في المخيمات أو في لبنان".

وأكدّ أن انطلاقة حماس مثلت ميلاداً جديداً لكفاح الشعب الفلسطيني، وهي اليوم تدافع عن قيم الإنسانية جمعاء، الحركة جمعت بين نوعين من الكفاح السياسي والعسكري، وهما أمران مشروعان بمختلف المواثيق والشرائع. وأشار إلى أنّ حماس لهذه اللحظة لا تزال صامدة، والصمود في حد ذاته انتصار، "وهي تواصل طريقها بثبات وبقوة، وتمكنت من تحقيق ما عجز كثيرون عن فعله".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/17

37. ضابط لبناني منع الإسرائيليين من انتهاك الحدود

بيروت – "الحياة": تصدى الجيش اللبناني قبل ظهر أمس لخروق إسرائيلية للخط الأزرق في منطقة ميس الجبل الجنوبية، وحصل استنفار على الحدود تمت معالجته بتراجع الجانب الإسرائيلي عن الخروق التي نفذها بحضور قوات الأمم المتحدة في الجنوب (يونيفيل). وأعلنت قيادة "يونيفيل" مساءً أن التحقيق الذي أجرته حول الأنفاق الأربعة التي أعلن الجيش الإسرائيلي عن اكتشافها أفضى إلى تأكدها من أن إثنين من هذه الأنفاق يعبران الخط الأزرق، ما يشكل انتهاكا للقرار الدولي الرقم 1701 على السلطات اللبنانية معالجته. وللأمر حساسية خصوصا أن مجلس الأمن سيبحث غدا مسألة الأنفاق المكتشفة، وستسعى إسرائيل إلى تحميل السلطات اللبنانية المسؤولية عن حفر هذه الأنفاق.

الحياة، لندن، 2018/12/18

38. اليونيفيل: نفقان من الأربعة يعبران الخط الأزرق

بيروت: أكدت قوات حفظ السلام التابع للأمم المتحدة في لبنان (اليونيفيل)، أن اثنين من الأنفاق الأربعة التي زعمت إسرائيل حفرها من لبنان باتجاهها، يعبران الخط الأزرق الفاصل بين البلدين.

وقال بيان لليونيفيل، أمس، إنه يتابع بنشاط التطورات المتعلقة باكتشاف أنفاق على الخط الأزرق من قبل الجيش الإسرائيلي، وإن الجيش الإسرائيلي أبلغ اليونيفيل بأنه اكتشف حتى الآن أربعة أنفاق على طول الخط الأزرق. وقد قامت الفرق التقنية التابعة لليونيفيل بإجراء عدد من عمليات تفتيش المواقع جنوب الخط الأزرق من أجل تقصّي الحقائق.

واستناداً إلى التقييم المستقل لليونيفيل، فقد أكدت وجود جميع الأنفاق الأربعة بالقرب من الخط الأزرق في شمال إسرائيل. وبعد إجراء مزيد من التحقيقات التقنية بشكل مستقل وفقاً لولايتها، يمكن لليونيفيل في هذه المرحلة أن تؤكد أن اثنين من الأنفاق يعبران الخط الأزرق. وقالت اليونيفيل إن "هذا الاكتشاف يشكل انتهاكات لقرار مجلس الأمن الدولي 1701"، واعتبرها "مسألة مدعاة للقلق الشديد، واليونيفيل تواصل التحقيقات التقنية في هذا الإطار". وقد طلبت اليونيفيل من السلطات اللبنانية ضمان اتخاذ إجراءات متابعة عاجلة وفقاً لمسؤوليات حكومة لبنان عملاً بالقرار 1701.

وانتهى البيان إلى أن الوضع في منطقة عمليات اليونيفيل لا يزال هادئاً، مع الإشارة إلى أن قيادة اليونيفيل منخرطة بشكل كامل مع الأطراف لضمان الاستقرار على طول الخط الأزرق، وتفادي أي سوء فهم من أجل الحفاظ على الهدوء في منطقة العمليات.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/18

39. "مجموعة العمل": النظام يعتقل اللاجئين الفلسطينيين بعد عودتهم إلى سورية

أنقرة: ذكرت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية"، في تقريرٍ لها، أن قوات الأمن التابعة لنظام بشار الأسد، اعتقلت عدداً من اللاجئين الفلسطينيين بعد عودتهم الطوعية من إحدى الدول الأوروبية إلى سورية. وقالت المجموعة إن اللاجئين الفلسطينيين بعد عودتهم من أوروبا إلى دمشق عبر إيران، سلّمتهم أجهزة أمن النظام في مطار دمشق تبليغات تفيد بضرورة مراجعة ما يسمى "فرع فلسطين" في دمشق خلال مدة محددة، مشيرة إلى انه بعد مراجعة العائدين لفرع فلسطين تم اعتقالهم ولا توجد معلومات عن مصيرهم، أو التهم الموجهة لهم، ونوّهت مجموعة العمل إلى أنّ المعتقلين لم يشاركوا مع أي طرف عسكري في سورية. وكانت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية" قد أصدرت تقريراً نهاية الشهر الفائت وثقت فيه الانتهاكات المرتكبة بحقهم من قبل نظام الأسد، منذ

انطلاق الثورة السورية في آذار عام 2011. وذكرت المجموعة في تقريرها، أن ما لا يقل عن 3,903 فلسطينيين استشهدوا في سورية بسبب عمليات القصف التي نفذتها طائرات النظام وروسيا، والحصار والاشتباكات والتعذيب، إضافة إلى الغرق في أثناء محاولات الفرار، وأشار التقرير إلى وجود ما لا يقل عن 1,712 معتقلاً فلسطينياً في سجون نظام الأسد، لا يزال مصيرهم مجهولاً نتيجة تعرضهم للاختفاء القسري، وأضاف أن 560 معتقلاً فلسطينياً قضوا تحت التعذيب في سجون الأسد. ويفيد قسم الدراسات في مجموعة العمل، بأن 150 ألف لاجئ فلسطيني من أصل 650 ألفاً هاجروا إلى خارج سورية، وأن أكثر من 60 في المائة منهم نزحوا لمرة واحدة على الأقل داخل سورية.

القدس العربي، لندن، 2018/12/17

40. منظمة عربية تطالب بفتح تحقيق دولي حول تصفية "إسرائيل" صالح البرغوثي

لندن: طالبت الفيدرالية العربية لحقوق الإنسان– أوروبا، اليوم، بتشكيل لجنة تحقيق دولية في تصفية جيش الاحتلال الإسرائيلي لشاب فلسطيني من الضفة الغربية بعد اعتقاله حيا قبل أيام.

وقالت الفيدرالية العربية التي تتخذ من لندن مقرا لها في بيان، إن ما جمعته من شواهد وملابسات بشأن حادثة قتل جيش الاحتلال الإسرائيلي الفلسطيني صالح البرغوثي (30 عاما) تثير الشكوك بشدة بشأن حدوث عملية تصفية متعمدة.

وذكرت الفيدرالية العربية أنها تلقت شكوى من عائلة البرغوثي تطلب فيها انتداب لجنة دولية لمشاهدة ومعاينة جثته والتحقيق في ملابسات الإعلان عن مقتله بعد نحو ثلاث ساعات من اعتقاله حيا.

وأوضحت أن البرغوثي تم محاصرته وهو داخل سيارة مدنية في رام الله مساء يوم الأربعاء الماضي، وهو لم يحاول الفرار بسيارته التي تعرضت لإطلاق نار مباشر من جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وبحسب شهود عيان وعائلة البرغوثي، فإن صالح لم يتعرض لإصابة لحظة مداهمة سيارته لانعدام أي آثار للدماء في السيارة أو خارجها ولا في مكان العملية، بحيث تم اعتقاله وهو على قيد الحياة.

فلسطين اون لاين، 2018/12/17

41. سفير السودان لدى سورية: السودان دولة ضدّ "إسرائيل" ولم تغير موقفها في يوم من الأيام منها

الخرطوم: شدد سفير السودان لدى سورية، خالد أحمد محمد، الإثنين، على أن زيارة الرئيس، عمر البشير إلى دمشق "تحرك سوداني خالص"، وليس بمبادرة من أي دولة أخرى. جاء ذلك في تصريحات للسفير السوداني بقناة سودانية 24 (خاصة).

وحول سؤال عن أن الزيارة تمت بمبادرة من دول مثل "روسيا والسعودية"، رد السفير قائلاً إن "السودان دولة ذات سيادة، ولها قيادة سياسة تعلم ما تفعل، ولا تحرك بالريموت كنترول من هنا وهناك". وأضاف " القيادة السودانية تتخذ القرار الذي تراه مناسب لمصلحتها ومصلحة العالم العربي". وأكد أن زيارة الرئيس السوداني لسورية "سودانية خالصة".

وأشار، أحمد إلى أن زيارة البشير لسورية "ضربة قاضية أمام أي حديث إعلامي عن تقارب إسرائيلي–سوداني". وأضاف " السودان دولة ضد إسرائيل، ولم تغير موقفها في يوم من الأيام منها".

القدس العربي، لندن، 2018/12/18

42. قطر تستكمل مشاريع إعمار غزة

غزة– محمد النعامي: نفذت اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة سلسلة من المشاريع الإنشائية في قطاع البنى التحتية، خلال العام الجاري، وتوزعت هذه المشاريع في مجالات القضاء والمرافق العامة والإسكان والطرق. وشكلت هذه المشاريع تطورا واضحا في مجال البنى التحتية لغزة، عقب الحروب الثلاث التي عصفت بها وألحقت دمارا كبيرا في بناها التحتية، وينعكس أثر هذه المشاريع على الحياة اليومية لسكان قطاع غزة، إذ تخدم كافة سكان القطاع في معظم جوانب الحياة.

ومن جهته، قال وكيل وزارة الأشغال العامة الفلسطينية ناجي السرحان، في حديثه لـ"الشرق" إن العام الحالي شهد تنفيذ واستكمال اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، العديد من مشاريع البنى التحتية في القطاع، خصوصا المتعلقة بالإسكان والمواصلات وما يتعلق بها من مرافق صحية. وأكد السرحان أن الأزمة السكنية في قطاع غزة تضاءلت بشكل كبير؛ بفعل المشاريع السكنية التي أنجزتها دولة قطر، حيث يستمر تسليم الوحدات السكنية لسكان القطاع في المناطق السكنية التي أنشأتها قطر. وأشار إلى أن المشاريع القطرية تمتاز باستمراريتها.

وبدوره قال المهندس المدني، عيسى أبو مسلم في حديث لـ"الشرق" إن التصميم الجديد لشوارع قطاع غزة الرئيسية (أربعة مسالك في اتجاهين) يمثل نقلة نوعية في قطاع المواصلات والبنى التحتية، ويحاكي هذا التصميم الطرقات في دول العالم المتقدمة. وفي قطاع القضاء، أنجزت اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة مشروع إنشاء وتجهيز مجمع قصر العدل في قطاع غزة، بتكلفة إجمالية بلغت 11 مليون دولار أمريكي. كما أنهت اللجنة أعمال مشروع إعادة إنشاء وتشطيب مسجد النصيرات الكبير بتكلفة إجمالية بلغت نحو مليون دولار.

الشرق، الدوحة، 2018/12/18

43. اللوبي الإسرائيلي سيقدم خطة للكونجرس الأمريكي لترحيل الفلسطينيين من الضفة والقدس

واشنطن – سعيد عريقات: تعمل مجموعة من المنظمات الموالية لـ"إسرائيل" (اللوبي الإسرائيلي) في واشنطن بهدوء، من أجل دفع المشرعين في الكونجرس الأمريكي بشقيه النواب والشيوخ والمسؤولين الرئيسيين في البيت الأبيض، لتبني خطة من شأنها أن تدفع الفلسطينيين المقيمين في الضفة الغربية إلى الرحيل خارج بلادهم. وتهدف الخطة إلى إعادة تشكيل تركيبة السكان العرقية والدينية في الأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية والقدس الخاضعتين للسيطرة الإسرائيلية، وفقاً لرئيس المجموعة، التي تدعى بـ"التحالف من أجل إسرائيل". وبحسب خطط هذه المجموعة فإنه سيتم إصدار تشريع في شهر كانون الثاني/ يناير 2019، عندما يعقد الكونجرس دورته الجديدة، وسيعيد (الكونجرس) توجيه أموال الولايات المتحدة التي كانت تمنح للأمم المتحدة والمخصصة كمساعدات إنسانية للفلسطينيين إلى "برنامج قسائم" تديره الحكومة الإسرائيلية. وينص مشروع ملخص للاقتراح على أن "هذه الأموال ستساعد في تمويل تهجير الفلسطينيين بشكل دائم (نهائي) من الضفة الغربية إلى دول أخرى مثل تركيا والسويد والإمارات العربية المتحدة أو الولايات المتحدة".

ويدعم هذه الجهود ما يسمى بـ"التحالف من أجل الدفاع عن إسرائيل"، وهي جماعة ضغط شكلها "التحالف اليهودي الأمريكي التبشيري"، وهي منظمة غير ربحية تمثل اليهود الذين تحولوا إلى المسيحية، ولكنهم ما زالوا يمارسون بعض العادات اليهودية. ويشترك ما يسمى بـ"اليهود التبشيريين" على نطاق واسع في العديد من المعتقدات الروحية للإنجيليين المسيحيين.

ولم تتمكن "القدس" بشكل مستقل من الحصول على ردود المشرعين الأمريكيين الذي يجري التواصل معهم من قبل "التحالف من أجل إسرائيل"، ورفض المشرعون الذين ادعت مجموعة "التحالف من أجل الدفاع عن إسرائيل" بأنها تواصلت معهم الرد على ما ذكرته نشرة "إنترسبت" التحقيقية التي كشفت هذا المخطط المتعلق بترحيل الفلسطينيين من الضفة والقدس، ولكن بول ليبرمان، المدير التنفيذي لمنظمة التحالف من أجل الدفاع عن إسرائيل، أوضح لنشرة "انترسبت" بأن هناك خطوة سياسية، وأنه يقف خلف ما يدعيه بهذا الشأن، كما قال في مقابلة له مع الموقع.

القدس، القدس، 2018/12/17

44. مناشدة دولية وفلسطينية لجمع 350 مليون دولار لإغاثة اللاجئين في الضفة والقطاع

غزة – فتحي صبّاح: أطلقت الأمم المتحدة والسلطة الفلسطينية أمس مناشدة لجمع 350 مليون دولار لتوفير إمدادات الإغاثة الإنسانية للاجئين الفلسطينيين خلال العام المقبل، في وقت هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي منزلاً، وحكمت بالسجن 35 عاماً على فتى.

وحددت "خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2019" نحو 203 مشاريع ستنفذها 88 جماعة مختلفة، من بينها وكالات تابعة للأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية. وقال منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في فلسطين جيمي مكغولدريك إن "الخطة تعطي أولوية لما يصل إلى 1.4 مليون فلسطيني معظمهم في حاجة إلى الطعام والرعاية الصحية والمياه ووسائل الصحة العامة". وأضاف مكغولدريك في بيان مشترك أمس قبيل إطلاق المناشدة في رام الله وسط الضفة الغربية أن "الأطراف الإنسانية تواجه تحديات لم يسبق لها مثيل، بما في ذلك تمويل منخفض قياسي وزيادة في الهجمات لنزع الشرعية عن العمل الإنساني".

وأوضح أنه على رغم أن "ثمة حاجة لقدر أكبر كثيراً من المساعدة، فإن الخطة تعكس ما يمكن أن ننجزه واقعياً في هذا السياق المقيد للغاية". وسيُخصص نحو 77% من الأموال، التي تسعى "خطة الاستجابة الإنسانية" لجمعها إلى قطاع غزة لأن القطاع الساحلي المكتظ بالسكان يواجه "وضعاً إنسانياً مزرياً".

وقال وزير التنمية الاجتماعية الفلسطيني إبراهيم الشاعر في بيان إن "السياق الإنساني في الأرض الفلسطينية المحتلة ما يزال يشهد تدهوراً بسبب انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي في وقت نعاني فيه من شُح الموارد ونقص الأموال بسبب تسييس المساعدات الإنسانية".

الحياة، لندن، 2018/12/18

45. طرد أمريكية مسلمة من عملها لرفضها التعهد بعدم مقاطعة "إسرائيل"

نيويورك – ديلدار بايقان: طردت مدرسة بولاية تكساس الأمريكية، مواطنة مسلمة من عملها، لرفضها التعهد بعدم مقاطعة "إسرائيل". وذكر موقع انترسبت "The Intercept" الأمريكي، الإثنين، أن "بهية عماوي كانت تعمل أخصائية تخاطب في إحدى مدارس مدينة أوستن عاصمة ولاية تكساس، وطردت من عملها بسبب رفضها الموافقة على فقرة تتعلق بإسرائيل أضيفت مؤخرا لعقد العمل". وأوضح الموقع أن "الفقرة المضافة، تنص على التعهد بعدم مقاطعة إسرائيل أو المشاركة في أي عمل من شأنه الإضرار بالاقتصاد الإسرائيلي".

ورفعت عماوي، الإثنين، دعوى قضائية لدى المحكمة الفيدرالية في تكساس، ضدّ المدرسة، تتهمها فيها بانتهاك حق حرية التعبير الذي يكفله الدستور الأمريكي، وفق المصدر ذاته.

وكالة الأناضول للأنباء، 2018/12/17

46. "إير بي إن بي" تنفي إعلان وزير إسرائيلي أنّها عدلت عن الانسحاب من مستعمرات الضفّة

(أ ف ب): نفت منصّة "ايربي إن بي" لحجز المساكن عبر الإنترنت ما أعلنه وزير السياحة الإسرائيلي، ياريف ليفين، الإثنين، من أنّ الشركة تراجعت عن قرارها وقف أنشطتها في المستعمرات الإسرائيلية بالضفّة الغربية المحتلّة.

وفي المقابل، أكّدت الشركة أنّها "تعبّر عن رفضها المطلق لحركة بي.دي.أس (مقاطعة وسحب استثمارات وفرض عقوبات)" التي تدعو إلى مقاطعة "إسرائيل".

وفي بيانها الذي صدر إثر زيارة قام بها وفد منها إلى "إسرائيل" شدّدت "ايربي إن بي" على "التزامها توسيع أعمالها في إسرائيل، بما يسمح لمزيد من السيّاح من سائر أنحاء العالم بالاستمتاع بروائع هذا البلد وشعبه".

القدس العربي، لندن، 2018/12/18

47. بعثة دولية: "إسرائيل" تنتهك القانون الدولي في الخليل

القدس – وكالة الأناضول: قال تقرير صادر عن بعثة رقابة دولية، إن السلطات الإسرائيلية، تنتهك القانون الدولي بشكل منظم، في مدينة الخليل، جنوبي الضفة الغربية.

ولم تنشر بعثة التواجد الدولي المؤقت في الخليل (TIPH)، التقرير، لكنّ صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، قالت إنها اطلعت على مضمون التقرير. واستنادا إلى الصحيفة الإسرائيلية فإن التقرير الذي جاء في 100 صفحة، صدر بمناسبة مرور 20 عاماً على إنشاء البعثة. ولفتت إلى أن التقرير يستند إلى أكثر من 40 ألف حادثة، وقعت في الخليل خلال السنوات العشرين الماضية.

وأشارت إلى أنها تقوم بكتابة التقارير حول الخروقات المرتكبة من السلطات الإسرائيلية والفلسطينية حول اتفاقية الخليل، وتُطلع الدول الخمس المشاركة في البعثة والسلطات الإسرائيلية والفلسطينية على هذه التقارير. وقالت "هآرتس":" يُحذّر التقرير من أن المدينة أكثر انقسامًا من أي وقت مضى، بسبب تصرفات الحكومة الإسرائيلية والمستوطنين الإسرائيليين". وأضافت:" وفقا للتقرير، فإن من الواضح أن إسرائيل تنتهك بشكل خطير ومنتظم الحق في عدم التمييز، وكذلك الالتزام بحماية السكان الذين يعيشون تحت الاحتلال من الترحيل". وتابعت:" يعتبر التقرير الاستيطان الإسرائيلي في الخليل انتهاكًا للقانون الدولي، وإن المستوطنين الإسرائيليين المتطرفين يجعلون الحياة في المنطقة التي تسيطر عليها إسرائيل صعبة على سكانها الفلسطينيين".

واستنادا إلى الصحيفة، فإن بعثة التواجد الدولي المؤقت في الخليل تخشى من أن يؤدي نشر تقاريرها إلى رفض إسرائيل التمديد لها وهو الأمر الذي يتم كل 6 أشهر.

واستدركت هآرتس: "على الرغم من أن التقرير ينتقد إسرائيل بشدة، إلا أنه لا يعرض أي مطالب أو نداءات للتحرك من الإسرائيليين أو الفلسطينيين".

القدس العربي، لندن، 2018/12/17

48. الأمم المتحدة تتبنى ميثاقاً عالمياً يتضمن تأمين عودة اللاجئين لبلدانهم

الأمم المتحدة (الولايات المتحدة): تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة، يوم الاثنين 2018/12/17، بغالبية كبيرة ميثاقاً عالمياً حول اللاجئين لتحسين طريقة إدارتهم على المستوى الدولي. وصادق على النص 181 بلداً، في حين عارضته الولايات المتحدة والمجر، وامتنعت ثلاث دول عن التصويت.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/17

49. الانتفاضة الثالثة وحلّ السلطة

هاني المصري

قراءات متعددة وبعضها على طرفي نقيض لتفسير ما شهدته الضفة.

هناك من يقول إنّ ما يجري أمر عادي، حيث قامت قوات الاحتلال بملاحقة الفدائيين الذين نفذوا عمليات ضد أهداف إسرائيلية في الأماكن التي اختبؤوا فيها داخل المدن الفلسطينية، تأكيداً للحقيقة التي كرستها منذ الانتفاضة الثانية بشكل قاطع بأن لا التزامات إسرائيلية مترتبة على اتفاق أوسلو، فأنهت التمييز ما بين الأراضي المحتلة المصنفة (أ) و(ب) و(ج)، إذ إنّ من المفترض أن منطقة (أ) تحت السيطرة الأمنية والمدنية للسلطة الفلسطينية، ومفترض ألا تدخلها قوات الاحتلال إلا في حالة "المطاردة الساخنة"، أي أثناء ملاحقة مجموعة نفذت عملية عسكرية، فمن حق قوات الاحتلال وفق "أوسلو" مطاردتها حتى داخل المدن الفلسطينية، ولكن هذا نادر ما حدث قبل العام 2000.

ومنذ انتفاضة الأقصى وما سميت عملية "السور الواقي"، تستبيح قوات الاحتلال المدن الفلسطينية أينما وكيفما شاءت، وتقوم باعتقال من تريد، وهدم منازل، وإغلاق مؤسسات، ونصب حواجز، وفرضت معادلة أن الأمن الإسرائيلي هو المرجعية.

الغريب في الأمر تعايش السلطة مع هذا الواقع، لدرجة بدا كأنه أمر طبيعي. ففي كل مرة تقتحم قوات الاحتلال مناطق السلطة تتوارى عناصر الشرطة والأجهزة الأمنية إلى حين انتهاء عملها، وإلى حد عدم إثارة السلطة ردة فعل تذكر. الجديد في هذه الأيام ليس أكثر من أن قوات الاحتلال مكثت فترة طويلة داخل مدينتي رام الله والبيرة.

كان من المفترض قبل الموافقة على استئناف المفاوضات بعد "مؤتمر أنابوليس" في أواخر العام 2007، أو على الأقل في "العصر الذهبي" للمفاوضات في عهد إيهود أولمرت؛ إثارة هذه النقطة بقوة، ولكن السياسة الفلسطينية التي اعتمدت في عهد ما بعد ياسر عرفات آثرت "عدم التوقف أمام التفاصيل والتركيز على الجوهر"، أي على التوصل إلى اتفاق على القضايا الجوهرية وتجاهل كل ما تقوم به قوات الاحتلال، تحت تأثير وهم "بأن ما لا نحصل عليه بالمفرق أثناء المرحلة الانتقالية سنحصل عليه بالجملة في الاتفاق النهائي". ففي تلك الفترة تحطم آخر ما تبقى من وهم حول إمكانية التوصل إلى تجسيد الدولة عبر المفاوضات وإثبات الجدارة وبناء المؤسسات، والمساهمة في توفير الأمن والاستقرار للاحتلال والمنطقة والعالم.

هناك أسباب أخرى دفعت السلطة لتجنب طرح موضوع استباحة مناطقها بقوة، مثل خشيتها من الرفض الإسرائيلي، وحينها سيترتب عليها اتخاذ موقف، في حين أنها ترى أن العلاقة مع إسرائيل، ولو كانت بالتزامات من طرف واحد تصب في مصلحة الطرفين. وزادت هذه القناعة بقوة بعد "الانقلاب" الذي نفذته حركة حماس في قطاع غزة، لدرجة أن حكومة الاحتلال "عيّرت" السلطة عندما أخذت تهدد بحل السلطة وتسليم مفاتيحها للاحتلال بعد العام 2010، وقالت لها على لسان رئيس الحكومة ووزرائها بأنها لا تجرؤ على ذلك، لأن الاحتلال هو الذي يحمي السلطة من انقلاب آخر عليها في الضفة.

بالفعل، إذا أرادت السلطة تغيير هذا الواقع عليها تغيير شكلها ووظائفها والتزاماتها وموازنتها، أي تغيير المقاربة التي اعتمدت عليها عشية وغداة توقيع اتفاق أوسلو، فهي بدلاً من ذلك تحاول إجراء تغييرات جزئية وتكتيكية، مع استمرار التعلق ببقايا أوسلو رغم تهديدها بانتهاء الفترة الانتقالية، ووقف التنسيق الأمني إلى آخر المعزوفة المعروفة والقرارات التي لم تنفذ، ولن تنفذ – على الأرجح – إذا استمر الاعتماد على مقاربة فشلت وساهمت في وصولنا إلى الكارثة التي نعيشها.

هناك من يجزم بأن الانتفاضة الثالثة قد اندلعت أو على وشك الاندلاع، وهناك من ذهب أبعد من ذلك، وقال إنها اندلعت منذ الأول من تشرين الأول 2015 وما زالت مستمرة، وهناك من استبعد اندلاع الانتفاضة، لأن شروطها لم تنضج بعد، فهي بحاجة إلى أمل وهدف قابل للتحقيق ووحدة وطنية في إطار مؤسسة جامعة وأشكال نضال متفق عليها، فالسلطة لا تريد انتفاضة رغم الضغوط الشعبية ومن داخل فصائل المنظمة، بما فيها من داخل "فتح"، و"حماس" كذلك لا تريد تصعيداً كبيراً ولا انتفاضة الآن، لأنها تريد الحفاظ على سلطتها مع احتفاظها بسلاحها، وكونها حققت إنجازات سياسية وجماهيرية وعسكرية مؤخراً في قطاع غزة، أهمها الشروع في تطبيق معادلة "هدوء مقابل تخفيف الحصار"، ولا تريد أن تخسرها، فهي تدرك أن غزة لن تنعم بالهدوء إذا شهدت الضفة

تصعيداً، وهذا بالضبط ما صرح به بنيامين نتنياهو، إضافة إلى ممارسة ضغوط عليه من وزرائه والمستوطنين بالعودة إلى سياسة الاغتيالات لقادة "حماس".

وهنا، على "حماس" أن تحذر من استمرار هذه السياسة، وعليها أن تجيب عن سؤال: هل سلاح المقاومة لحماية السلطة أم العكس؟

كما أن إسرائيل لا تريد التصعيد على عكس ما تدعي الكثير من المصادر والأوساط الفلسطينية، لأنها تخشى من الثمن الذي يمكن أن تدفعه جراء المقاومة، خصوصاً إذا فُتحت أكثر من جبهة عليها في وقت واحد، ولكي تحافظ على الانقسام الفلسطيني، وكونها تتقدم على الأرض على طريق إقامة "إسرائيل الكبرى"، وتطبيع علاقاتها مع الدول العربية، وتحسين مكانتها الدولية، لدرجة وجود معلومات غير مؤكدة حتى الآن عن إمكانية عقد لقاء ثلاثي أمريكي سعودي إسرائيلي على مستوى القمة كجزء من إيجاد مخرج لولي العهد السعودي بعد مأزقه جراء جريمة قتل جمال خاشقجي.

منذ الانتفاضة الثانية وحتى الآن، تأخذ "الانتفاضة الثالثة" شكل الهبات والموجات التي تتحرك بين مد وجزر: مرة في القدس، وأخرى في غزة، وثالثة دفاعاً عن الأسرى، أو لمواجهة الاستعمار الاستيطاني والاعتداءات على الأرض والسكان والمقدسات والعنصرية الإسرائيلية التي غدت دستوراً في إسرائيل بعد إقرار "قانون القومية"، إضافة إلى حملات المقاطعة ولجان حق العودة.

وهناك من اعتبر أن التصعيد الإسرائيلي واستباحة أراضي السلطة، وخصوصاً في رام الله والبيرة، تستهدف إزاحة السلطة ووضع الإدارة المدنية أداة الاحتلال بديلاً منها، التي وصلت إلى مقربة من بيت الرئيس محمود عباس ومقر عمله، واقتحام مقر وكالة وفا الرسمية، وتعليق مجموعة متطرفة من المستوطنين ملصقات تطالب بإعدام الرئيس، ولدرجة أن عضو كنيست من حزب الليكود الحاكم دعا إلى إعدام الرئيس ونائبه في حركة فتح محمود العالول.

هذا يمكن تفسيره بأن هناك أوساطاً أكثر تطرفاً من رئيس الحكومة تطرح هذه المطالب، ولكن اعتبار أنها موقف رسمي يفتقد إلى الدقة، لأن وجود السلطة بشكلها الحالي يستجيب لمصلحة إسرائيل، كونها جعلت احتلالها احتلال "خمس نجوم"، وهذا لا يمنع إسرائيل من الاستعداد لسيناريو حل السلطة أو انهيارها –مع أنه مستبعد على المدى القريب– من خلال وضع خطط، مثل خطة الإمارات السبع، وإعادة الانتشار و"الانفصال" من جانب واحد مع بقاء السيطرة الأمنية في كل الحالات. كما قد يكون من باب الضغوط على السلطة لتتجاوب أكثر مع ما تريده إسرائيل، كما طالبها نتنياهو بعد الأحداث الأخيرة. ويبدو أن ما قامت به أجهزة السلطة من قمع مظاهرتي "حماس" في نابلس والخليل ومظاهرة "فتح الجلزون" في رام الله محاولة لإثبات أنها لا تزال قوية وقادرة على السيطرة.

وهناك رأي غريب جداً يتغنى بفوائد الانقسام وأن كل الانتصارات التي حققتها المقاومة أُنجزت رغم الانقسام، من دون أن يتوقف صاحبه بأن هذه الانتصارات صحيح أنها تحققت، ولكن لا يجب المبالغة فيها، فهي تشبه تحسين شروط المعتقلين داخل السجن، أي تحسين الحياة والصمود والمقاومة تحت الاحتلال المباشر بالضفة وغير المباشر عبر الحصار والعدوان في القطاع.

ويتجاهل صاحب هذا الرأي أن هذه الانتصارات يجب ألا تطمس الإنجازات الكبرى التي تحققها إسرائيل في ظل التوسع الاستيطاني الرهيب، ووجود إدارة أمريكية شريكة بالكامل للاحتلال، وهي ستبقى مهددة في ظل الانقسام، وستكون أكبر وأعظم في ظل الوحدة، ويتجاهل الانتصارات الملموسة التي يحققها الاحتلال على الأرض وعلى مختلف المستويات العربية والدولية.

إنهاء الانقسام أولوية وضرورة وطنية، ولكن هذا لا يعني عدم فعل شيء إلى حين إنهاء الانقسام، ضمن فهم أن الوحدة ستتحقق في ميدان النضال ضد الاحتلال وعلى أساس وطني وشراكة حقيقية أكثر من الحوار الثنائي بين حركتي فتح وحماس، واتفاقات المصالحة التي لا تنتهي ولا تطبق.

كل رأي له حيثيات، ولكن صاحبه يركز عليها ويتجاهل الحيثيات الأخرى، لذلك يجانبه الصواب كلياً أو جزئياً.

نعم، هناك مجموعات متطرفة في إسرائيل تحمّل السلطة والرئيس المسؤولية عما وصفوه بـ"الإرهاب" الديبلوماسي، ويبرهنون على ذلك بتمويل وتمجيد السلطة وحركة فتح للأسرى وعائلات الشهداء، كما يصفون "حماس" بـ"الإرهاب" العسكري، وهناك في إسرائيل من يعتبر أن سياسة الحكومة تضعف السلطة والرئيس وتقوي "حماس" من خلال كسر هيبة السلطة وتسهيل نقل الوقود وأموال الرواتب إلى غزة، الأمر الذي من شأنه مساعدة "حماس" ومنع سلطتها من الانهيار، وهناك من يرى العكس، وهناك في إسرائيل من يراهما أعداء لإسرائيل، والفرق بين "فتح" و"حماس" في درجة العداء لإسرائيل.

نعم، تريد إسرائيل أن تبقى السلطة ضعيفة حتى تبقى بحاجة إليها، ولكنها تريدها قوية في وجه "حماس"، مثلما تريد إضعاف سلطة "حماس" في غزة، ولكن ليس لدرجة إسقاطها، حتى لا يحدث الانهيار والانفجار، وحتى يبقى الانقسام الدجاجة التي تبيض ذهباً لإسرائيل، والذي اعتبره شمعون بيرس واحد من أهم ثلاثة إنجازات حققتها إسرائيل، والمتمثلة بإقامة إسرائيل وهزيمة حزيران والانقسام. فإسرائيل تعمل على أن يبقى الفلسطينيون (وخصوصاً فتح وحماس) ضعفاء وبحاجة إليها، لأنهم إذا شعروا بالقوة فسيوجهونها ضدها.

المركز الفلسطيني لأبحاث السّياسات والدّراسات الاستراتيجية، 2018/12/18

50. الأخبار ضدّ إسرائيل جيدة جداً

جهاد الخازن

أظهر استطلاع أجراه شبلي تلحمي، وهو من جامعة ماريلاند، أن عدد الأمريكيين الذين يؤيدون دولة مستقلة (إسرائيل– فلسطين) يساوي تقريباً عدد الذين يؤيدون حل الدولتين جنباً إلى جنب.

الاستفتاء أظهر أن 25 في المئة من الأمريكيين يريدون دولة ديموقراطية واحدة وأن 36 في المئة لا يزالون يؤيدون حل الدولتين و11 في المئة يؤيدون بقاء الاحتلال وثمانية في المئة يؤيدون ضم إسرائيل الأراضي المحتلة.

الاستفتاء سأل عن أمور كثيرة و26 في المئة من الذين شاركوا فيه قالوا إنهم يؤيدون يهودية إسرائيل أكثر من الديمقراطية، إلا أن 64 في المئة قالوا إنهم يؤيدون الديموقراطية أكثر من يهودية الدولة.

في خبر آخر قرأت أن العضو الجديدة في مجلس النواب الأمريكي رشيدة طليب صرحت بأنها سترتدي الثوب الفلسطيني وهي تقسم اليمين لدخول المجلس. الثوب يختلف من بلدة إلى أخرى في فلسطين.

أبوا رشيدة طليب من جوار القدس ورام الله وهي حققت إنجازاً تاريخياً بفوزها في الدائرة 13 في ولاية ميشيغان لتصبح أول امرأة مسلمة تدخل الكونغرس.

كانت طليب قبل الانتخابات تؤيد حل الدولتين إلا أنها أخيراً قالت إنها تقبل دولة ديموقراطية واحدة ما جعل لوبي جي ستريت يسحب تأييده لها. هي قالت إنها ستقود وفداً من أعضاء الكونغرس في زيارة إلى الضفة الغربية للحديث عن الجانب الإنساني للقضية الفلسطينية بعد أن صدق أمريكيون كثيرون كلام لوبي إسرائيل على رغم التناقض فيه واحتلال الأراضي الفلسطينية.

هذه السيدة لا أعرف عنها سوى ما أقرأ في الميديا وأؤيدها ضد إسرائيل وأنصارها في بلادنا والولايات المتحدة.

الضفة الغربية شهدت أحداث عنف الأسبوع الماضي إلا أن ما كان أسوأ كثيراً هو قتل قوات الاحتلال عدة شباب فلسطينيين في مواجهات متفرقة. وقتِل جنديان إسرائيليان إلا أن قاتلهما اختفى.

الإرهابي بنيامين نتانياهو رد على ما زعم أنه "العنف" الفلسطيني بأن حكومته ستسمح ببناء ألوف البيوت للمستوطنين في الأراضي الفلسطينية. أقول إن إسرائيل كلها أرض فلسطينية مسروقة من أصحابها الشرعيين.

نتانياهو قال إن البناء سيرافقه بنى تحتية مثل مدارس ودور عبادة يهودية. نتانياهو لم يحدد عدد بيوت المستوطنين التي ستبنى إلا أن وزيرة العدل إيلات شاكيد تحدثت عن ألفي بيت.

الإرهابي الآخر نفتالي بنيت، وهو وزير التعليم ويرأس الحزب المتطرف "بيت يهودي"، قال إنه سيقدم اقتراحاً إلى الكنيست لطرد أسر الذين يقومون بأعمال إرهابية ضد الإسرائيليين.

مَن يطرد المستوطنين جنود جيش الاحتلال الذين يقومون بأعمال إرهابية ضد الفلسطينيين في بلادهم؟ هذا لن يكون الولايات المتحدة التي تحالف رئيسها دونالد ترامب مع الإرهابي نتانياهو علناً.

أجمل ما قرأت في الأيام الأخيرة هو أن المحكمة العليا في جنوب أفريقيا برأت نقابات البلاد وسكرتير العلاقات الدولية فيها من تهمة اللاساميّة وخطاب الكره.

هذا انتصار لحرية الكلام ولحقوق الفلسطينيين فأهنئ منظمات تنتصر للفلسطينيين في جنوب أفريقيا وتؤيد حملة مقاطعة وسحب استثمارات وعقوبات ضد إسرائيل. الأرض هي فلسطين وأهلها أحق بها من مشردين يهود يريد الغرب إبعادهم.

الحياة، لندن، 2018/12/18

51. التصعيد في الضفة يعزز حماس على حساب عباس

هاس عميرة

السلطة الفلسطينية تخشى من تصاعد المواجهات مع الجيش الإسرائيلي بأن يضعف موقفها أكثر ويعزز صورة حماس في نظر الجمهور الفلسطيني. هكذا على الأقل يمكن الاستنتاج من المظاهرات الثلاث التي فرقتها يوم الجمعة في نابلس والخليل ورام الله. هذه ليست المرة الأولى في العقد الأخير الذي لم يتصادم فيها رجال الشرطة مع متظاهرين في ظل هجمات للجيش الإسرائيلي. ولكن هذه فترة تدهور في المكانة السياسية، الدولية والداخلية، والضائقة الاقتصادية العميقة للسلطة والسكان الفلسطينيين.

ليس عبثاً أن سارعت حركة المبادرة الوطنية، التي هي قوة سياسية شابة نسبياً، ولها دور هام في محاولات المصالحة بين الفصائل، إلى التحذير من تحويل "المواجهات البطولية والشجاعة مع الاحتلال والمستوطنين المجرمين إلى نزاعات فلسطينية داخلية لا تخدم إلا حكومة نتنياهو وخططها".

المظاهرات في نابلس والخليل جرت في يوم الجمعة لإحياء الذكرى السنوية الـ 31 على إنشاء حماس. التفسير الرسمي للتفريق العنيف للمظاهرات في نابلس . بما في ذلك إطلاق النار في الهواء وضرب المتظاهرين، كان رفع أعلام حماس وأعلام فلسطين. التفسير الرسمي لتفريق المظاهرات في الخليل التي تم فيها ضرب أشخاص بالعصي أهانت السلطة الفلسطينية.

إطلاق النار على الجنود والمدنيين قرب بؤرة "جفعات اساف" وعلى مدخل مستوطنة عوفرا اعتبر من قبل الجمهور الفلسطيني عمليات بطولية مشروعة ضد السيطرة المستمرة للمستوطنين على المنطقة.

نسبة إطلاق النار لخلية حماس يعزز الصورة الوطنية لحركة المعارضة الإسلامية، مقابل صورة "المقاول من الباطن للاحتلال" للسلطة الفلسطينية.

من الصعب عدم ملاحظة، خاصة في أيام اقتحام الجيش المتواصل والكثيف، طبيعة انتشار رجال الأمن الفلسطينيين: في المناطق التي يتجولون فيها بصورة علنية وهم بزيهم العسكري وسلاحهم، لا يكون هناك جنود إسرائيليون، وبالعكس، عندما يقتحم جنود الجيش الإسرائيلي حياً ما أو بيوتاً ومحلات ويصادرون أفلام كاميرات الحماية ويطلقون النار على الشباب الذين يرشقون الحجارة عليهم، فإن رجال الشرطة الفلسطينية لا يظهرون في الأفق.

إن اختفاء رجال الشرطة الفلسطينية من الشوارع يتم بعد إعطاء تحذير مسبق من قبل الجيش. في نظر الكثيرين هذا وضع غير محتمل، بحيث يحظر على أجهزة "الأمن الوطني الفلسطيني"، التي تشيد بها الدعاية الرسمية، الدفاع عن أبناء شعبهم إزاء هجمات الجيش الإسرائيلي. في الأسبوع الماضي شهد سكان رام الله التواجد الإسرائيلي المكثف بصورة فريدة وغير مسبوقة منذ سنوات . الاقتحام المتواصل وإطلاق النار على المتظاهرين الذين يرشقون الحجارة وإغلاق مداخل المدن والسيطرة على المنازل، إضافة إلى تخريب الممتلكات من قبل المستوطنين.

بدلاً من دفاع الأجهزة الأمنية الفلسطينية عن أبناء شعبها فإنها تقوم بمهاجمتهم. الامتعاض يتعاظم. هكذا عندما تدعو حركة فتح، التي هي حزب السلطة، للمشاركة في المظاهرات ضد الاحتلال (مثلاً، أراضي القرى التي يمنع المستوطنون السكان من الوصول إليها)، فإن هذه الدعوة ينظر إليها في أحسن الحالات بشفقة وفي أسوأ الحالات بارتياح.

قوات الجيش الإسرائيلي قتلت يوم الأربعاء خمسة فلسطينيين. والفلسطينيون في كل الحالات على قناعة بأن الأمر يتعلق بإعدام متعمد، في حين كان يمكن الاكتفاء بالاعتقال. أشرف نعالوة الذي نفذ العملية في برقان قبل أكثر من شهرين، صالح البرغوثي المتهم بإطلاق النار في عوفرا، مجد مطير من مخيم قلندية للاجئين الذي طعن رجال شرطة في البلدة القديمة في القدس، حمدان العارضة، رجل الأعمال ابن الـ 67 سنة، الذي فوجئ بالجنود في المنطقة الصناعية في البيرة وفقد السيطرة على السيارة، والجنود قرروا بأنه يحاول تنفيذ عملية دهس، الخامس محمود نخلة من مخيم الجلزون، حسب أقوال السكان فإن الجنود أطلقوا النار على بطنه أثناء مواجهات يوم الجمعة، وبعد ذلك لم تسمح القوات الإسرائيلية بنقله إلى المستشفى.

المظاهرة الثالثة التي تم قمعها كانت لأصدقاء نخلة، أبناء المخيم الذي يقع شمال رام الله. في المساء ساروا في شوارع البيرة بهدف معلن وهو التظاهر أمام ضريح الرئيس ياسر عرفات. عندما تم تفريقهم بالقوة، تقدموا نحو ميدان المنارة. وفي الطريق أشعلوا حاويات القمامة ووضعوها في الشارع. كما أنهم قاموا بتكسير الكاميرات وطلبوا من أصحاب المحلات إغلاق محلاتهم تعبيراً عن الحداد على قتل نخلة. صحافي رافقهم ببث مباشر وحرص على عدم تصوير وجوههم قال إنهم يريدون التعبير عن غضبهم على موت صديقهم.

ولكن جرأتهم على تشويش الحياة أكثر في المدينتين الهادئتين، هم أيضاً كشفوا توتراً اجتماعياً قديماً بين اللاجئين في المخيم والمجتمع والقيادة الرسمية. توتر يزداد في فترة التدهور الاقتصادي وغياب الأفق لمستقبل آخر. وكمحاولة لإرضائهم أعلن عن يوم حداد جزئي اليوم أثناء جنازة نخلة.

في الوقت نفسه اعتقلت قوات الأمن العام صحافياً بث مظاهرتهم بالفيديو . هذا ما أبلغ عنه أبناء العائلات. البث المباشر كشف بشكل كبير مشاكل داخلية يمكن تفسيرها كغضب على السلطة الفلسطينية: توتر اجتماعي، عدم التضامن والاغتراب عن السلطة.

الخوف من أن يكون وجود السلطة في خطر تمت الإشارة إليه في الإعلان الذي نشرته وكالة الأنباء الرسمية "وفا" عن زيارة وفد للمخابرات المصرية في المقاطعة في رام الله يوم الخميس. حسب التقرير الرسمي، في اللقاء تم التعبير عن دعم مصر لمحمود عباس والسلطة والشعب الفلسطيني. بين السطور يمكن قراءة أن السلطات المصرية تعترف بحكم حماس في القطاع.

اللقاء حضره محمود عباس ورؤساء أجهزة الاستخبارات الفلسطينية والأمن الوقائي ومصدر رفيع في السلطة من فتح، الذي هو أكثر الأشخاص قدرة على التواصل مباشرة مع السلطات الإسرائيلية، حسين الشيخ، وزير الشؤون المدنية (نظير منسق أعمال الحكومة في المناطق). الوفد لم يكن بمقدروه الدخول إلى رام الله والخروج منها بدون تصريح من إسرائيل. إذا كان هذا التصريح يعني أيضاً موافقة إسرائيل على مضمون الرسالة المصرية فإن الأمر لم يتم التعبير عنه على الأرض.

في ليلة الجمعة . السبت تجمع مئات السكان من مخيم الأمعري على مدخل البيرة حول منزل إسلام أبو حميد. لقد قتل جندياً من وحدة دفدفان عندما ألقى عليه بلاطة رخام أثناء اقتحام عسكري سابق للجيش في المخيم. المتجمعون عرفوا أن الجيش سيأتي لهدم المنزل وأعلنوا عن نيتهم منع الهدم. هكذا، في الساعة الواحدة فجراً ظهرت في المنطقة قوات كبيرة للجيش وأعلنت عن المنطقة كمنطقة عسكرية مغلقة وفرضت حظر التجول في الأحياء المحيطة وفي شارع القدس الرئيسي.

أثناء كتابة هذه السطور صباح يوم السبت تم هدم البيت. عملية الإعداد أدت إلى الاعتقالات وحوالي 60 مصاباً في المواجهات التي جرت، ومنهم صحافيون قام الجنود، حسب التقارير

الفلسطينية، بمهاجمتهم. بالإجمال، وحسب الصليب الأحمر ففي اليوم الأخير أصيب 300 فلسطيني في المواجهات في أرجاء الضفة. رجال الأمن الفلسطينيين لم يكونوا هناك، على الأقل ليس بزيهم وسلاحهم. غيابهم كان سيعتبر طبيعياً وربما منطقياً ومفهوماً لولا أنهم قاموا بالقمع في عدة مناسبات وبشكل عنيف لحرية التظاهر وحرية التعبير والتنظيم لأبناء شعبهم.

هآرتس 2018/12/16

القدس العربي، لندن، 2018/12/17

52. جنرالات إسرائيليون في خدمة "حماس" و"م ت ف"!

يوسي احيمئير

في ذروة موجة إرهاب قاسية في "يهودا والسامرة"، حين نشيع موتانا إلى مثواهم الاخير، ضحايا الإرهاب الفلسطيني الذي يخرج من رام الله ويحرض من غزة، حظينا بإعلان يقع في صفحة كاملة موقع من "قادة من أجل أمن إسرائيل".

تمر على الأسماء: ألوية وعمداء، ألوية شرطة، وعمداء شرطة، رؤساء شعب ونواب رؤساء شعب. كثيرون منهم معروفون، آخرون معروفون أقل، وكلهم ساهموا على مدى السنين والحروب في أمن إسرائيل. قادوا المقاتلين في ميادين القتال، صدوا الأعداء، عرضوا حياتهم للخطر، رأوا الموت أمام عيونهم، سقط رفاقهم أمامهم وهم فعلوا أكثر من أي مواطن آخر في الدولة. نحن مدينون لهم بوجودنا.

وها هم حين يكونون في مكانة الاحتياط، يتكتلون جميعهم في إعلان واحد، في صحيفة اليسار (هآرتس) وفي صحيفة اليمين (إسرائيل اليوم) كي يدعوا الكنيست والحكومة "لمبادرتي إلى الانفصال عن الفلسطينيين، لوقف إجراءات الضم التي تؤدي إلى مصيبة وطنية وللتأكد من أن تبقى إسرائيل يهودية وديمقراطية. لتطليق الفلسطينيين". أمام قادة كهؤلاء، من أنا الصغير، بالإجمال رائد في الاحتياط، لأقف أمامهم؟

يوجد بالطبع جنرالات كثيرون آخرون، وفي رتب أدنى أيضا، لم يوقعوا على هذا الإعلان السياسي. والموقعون عليه، ماذا يعرفون بشكل أفضل ممن هم مطلعون على الأمور ويقودون الدولة اليوم بشكل ديمقراطي؟ وماذا تغير في وضع النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني في المئة سنة الأخيرة وعلى الأقل منذ أن كانوا في الخدمة الفاعلة وحتى اليوم؟

تجربتهم ورتبهم تضعهم – برأيهم على الأقل – عاليا في الفهم العسكري – السياسي فوق المواطن العادي. يبرز هنا موقف سياسي يمكن تحديد حدوده بين اليسار واليسار المتطرف. يدور الحديث

عن إعلان سياسي تحت غطاء مثير للانطباع من "قادة" مطلعين زعما. كيف يختلف هذا الإعلان "الأمني"، لنقل، عن إعلان كان وقع عليه بضع عشرات سائقي السيارات العمومية؟

"تطليق الفلسطينيين"؟ ألم نجرب الفرارين من جنوب لبنان ومن قطاع غزة دون اتفاقات؟ وما الذي حصلنا عليه؟ تهديد متعاظم في الشمال، "إرهاب" وتحريض في الجنوب. "تطلقنا" من القطاع، فهل القطاع "تطلق" منا؟ أولم يتصاعد التهديد من هناك بالذات بعد الطلاق الذي أعطيناهم إياه؟

ما العمل بمواطني إسرائيل وأعضاء الكنيست الذين يعرفون أنفسهم كفلسطينيين؟ كيف "نطلّق" هؤلاء الفلسطينيين؟ لعلنا نمرر خط الفصل داخل حيفا أو بين يافا وتل أبيب؟ هل "لنبادر إلى الانفصال" هي لغة مغسولة للعودة إلى خطوط 67 الكارثية؟ الانسحاب لن يجلب لنا الراحة والهناء. فمنظمة "م.ت.ف" أقيمت في العام 1964، قبل ثلاث سنوات من الاحتلال، ولا تزال تحرض وتعمل ضدنا.

من ناحية العدو، لا فرق بين "شيلو" المحتلة وبين "جفعتايم" المحتلة. لا فرق بين احتلال 67 وبين احتلال 48. العودة إلى خطوط 67 هي مرحلة في خطة المراحل لتدمير إسرائيل. إذا لم يكن لنا حق في مكان "الهيكل الأول"، فما هو حقنا في أي مكان آخر في هذه البلاد؟ إذا لم تكن الخليل مدينة الآباء، فأي حق يوجد لنا في "رمات أفيف"؟

يتبنى الإعلان، بلغة نقية وغير مباشرة، انطلاقا من المصلحة الإسرائيلية، الرواية الفلسطينية بالذات. وهو نقيض فكرة "الحائط الحديدي" الواقعية جدا في الواقع الشرق أوسطي ذي نزعة القوة. إن مطالبة "القادة" الحكومة والكنيست تخدم الفلسطينيين. حين تتحقق المرحلة الأولى في مطالبة "م.ت.ف" و"حماس"، فانهم لن يكتفوا بذلك؛ وهم سيرتفعون درجة في كفاحهم متعدد المراحل: سيطالبون أيضا بـ"تسهالي"، يفنه، يافا، حيفا والرملة.

خسارة أنه في هذه الأيام الدموية ينشر هذا الإعلان، وبالتأكيد من جانب أفضل قادتنا، من الماضي القريب والبعيد. هذا كما أسلفنا إعلان سياسي، وليس امنيا، وهو ليس واقعيا أيضا. فالإعلان يقوض حقنا في الاستيطان في كل مواقع وطننا وهو يخدم أهدافا مغايرة لتلك التي قصدها الموقعون، بحكم براءتهم.

"**معاريف**"

الأيام، رام الله، 2018/12/18

53. كاريكاتير:

القدس العربي، لندن، 2018/12/15